جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علوم تربية
التخصص: علم النفس التربوي

* من إعداد الطالبتين: حليمة بوستة ـــ غنية خضران

بعنوان:

مدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني "موددل"و مواقع التواصل الإجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدي طلبة الماستر قسم علم النفس و علوم التربية

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

قيمت بتاريخ: 15/ 2021/06
أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. بوجمعة سلام	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. أحمد قندوز	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د. فاتح الدين شنين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2020-2021

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علوم تربية
التخصص: علم النفس التربوي

* من إعداد الطالبتين: حليمة بوستة ـــ غنية خضران

بعنوان:

مدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني "موددل"و مواقع التواصل الإجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدي طلبة الماستر قسم علم النفس و علوم التربية

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

قيمت بتاريخ: 15/ 2021/06
أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. بوجمعة سلام	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. أحمد قندوز	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د. فاتح الدين شنين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2020-2021

إهداء

إلى والدي..... ذلك الذي أعطاني كل شيء

إلى والدتي..... تلك التي علمتني كل شيء

إلى إخوتي..... سندي ومصدر قوتي

إلى أخواتي..... الشموع التي تضيء طريقي

إلى أبنائهم..... من محمد عزيز إلى آخر العنقود

أهدي عملي المتواضع هذا

حـليمـة

إهداء

إلى والدي..... رحمة الله عليه

إلى والدتي..... تلك التي علمتني واعطتني كل شيء

إلى إخوتي..... سندي ومصدر قوتي

إلى أخواتي..... الشموع التي تضيء طريقي

إلى زوجي العزيز..... مصدر قوتي

أهدي عملي المتواضع هذا

غنية

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وصلى الله وبارك على سيدنا وحبيبنا محمدا نبراس الوجود، ونحمد الله ثانية على نعمة العقل التي بها فضلنا وأكرمنا على سائر خلقه وعلى العلم الذي به يهتدي العقل وفي سبيل هذا وبفضل الله توصلنا إلى اتمام هذا العمل الذي نضعه خالصا لوجه الله تعالى.

ومن منطلق شكر الله لا يكتمل إلا بشكر العباد فإننا نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل "**أحمد قندوز**" الذي لم يتفانى عن ارشادنا وتقديم يد المساعدة لنا فلقد بذل من أجلنا جهد كبير وسعى لخدمتنا جعلى الله ذلك في ميزان حسناته وأطال الله في عمره ورزقه الصحة والعافية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الذين عملوا على تكويننا ومساعدتنا لانجاز هذا العمل المتواضع.

حليمة*غنية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة التعليم الالكتروني "موددل" ومواقع التواصل الاجتماعي بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان تضمن محورين: محور لمدى استخدام منصة التعليم الالكتروني "موددل"، ومحور لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وتم توزيع الاستبيان الكترونيا على أفراد عينة الدراسة الكتمثلة في طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية البالغ عددهم 449، وتمت الاستجابة من طرف 345 فرد 300 منها قابلة للتحليل الاحصائي.

وقد اعتمدنا في ذلك على عدة أساليب احصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والثنائي (ANOVA) واختبار"ت".

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند$\alpha = 0.065$بين المتوسط الحسابي لدرجات إستخدام منصة موددل والمتوسط الحسابي لدرجات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.514$في مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة موددل يعزى لمتغير التخصص.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.001$ في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية يعزى لمتغير التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \geqslant 0.05$في مدى استخدام منصة موددل يعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، لكن يوجد فرق دال إحصائيا في التفاعل بينهما عند$\alpha = 0.01$.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \geqslant 0.05$في مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم طرح مجموعة من المقترحات والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين خدمات منصة موددل، واستغلال أفضل لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الكلمات المفتاحية : التعليم الإلكتروني ، منصة موددل ، مواقع التواصل الإجتماعي

Abstract :

The current study aimed to identify the extent to which master students,departement of education sciences , use the e-learning platform moodle and social networking sites at the university of kasdi Marbah Wilaya of Ouargla to achieve the goal of the study, a questionnaire was built that included tow axes the extent to which the Moodle e-learning platform is used ,and the axis for the extent to which social midia sites are used.

The quetionnaire was distributed electronically to the study sample,which consisted of 449 masters students in the Depertment of psychology and Education Sciences ,and 345 individuals responded,300 of which are subjectect to statistical analysis.

We have relied on several statistical methodes such as arithmetic means ,standard deviations,one –way and tow-way analysis of ariance (ANOVA) and t-test.

This study reached the following results :

- There no statistically significant differences $\boldsymbol{\alpha = 0.065}$mean of the of the degrees of using the mooddle platform and the arithmetic mean of using social networking sites within the framework of the curriculum for masters students,Depertment of Psychology and Education sciences.

- there are no staistically significant diffences in the extent to which the master students $\boldsymbol{\alpha = 0.514}$, Depertment of psychologie and Education Sciences use the Mooddle platforme due to the variable of specialization.

- There are statistically significant differeces $\boldsymbol{\alpha = 0.001}$when using social midia sites in the context of the curriculum among students of the Depertment of psychologie and Education Sciences.du to the variable specialization.

- there are no statistically significant differences at $\alpha \geqslant 0.05$ in the extent to which students use social networking sites within the framework of the curriculum due to the variable of gender and accademic levelat $\alpha = 0.01$.

- there are no statistically signification diffirences at $\alpha \geqslant 0.05$ in the extent of using the moodele platform due to the variable of gender and academic level , but there is a statistically singificaant difference in the interaction between them when .

In light of the results of the study, a set of proposals were put forward.which would lead toimproving the services of the Mooddle platform,and making better use of sosial networking sites in e-learning at the University of Kasdi Merbah Ouargla .

Kay words : Electronic-Learling, Mooddle platform, social midia

فهرس المحتويات

إهداء.....ت

شكر وعرفان.....ج

ملخص الدراسة:.....د

فهرس المحتويات.....ح

فهرس الجداول:.....ك

فهرس الأشكال:.....ل

فهرس الملاحق:.....ل

مقدمة:..... 2

الفصل الأول..... 5

مشكلة الدراسة واعتباراتها: 5

أهداف الدراسة: من خلال هذه الدراسة نسعى للوصول إلى الأهداف التالية: 8

أهمية الدراسة: تتجسد أهمية الدراسة في جانبين جانب نظري والآخر ميداني تطبيقي:8

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:.....9

حدود الدراسة:.....9

خلاصة الفصل: 10

الفصل الثاني: الإطار النظري لمشكلة الدراسة.....11

تمهيد: 12

أولا:تكنولوجيا التربية والتعليم الالكتروني.....13

1ـ مفهوم التعليم الالكتروني: 13

2ـ وجهات النظر حول التعليم الالكتروني.....14

3ـ أهداف التعليم الالكتروني: 16

4ـ أسباب التوجه نحو التعليم الالكتروني: 16

5ـ أهمية التعليم الالكتروني :.....18

ثانيا: منصة التعليم الالكتروني موودل 19
1ــ مفهوم منصة التعليم الالكتروني موودل 19
2ــ نبذة عن نشأة منصة التعليم الالكتروني موودل: 20
3ــ مكونات نظام التعليم الالكتروني موودل 22
4ــ مميزات منصة التعليم الالكتروني موودل 24
ثالثا :مواقع التواصل الاجتماعي 25
1ــ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: 25
2ــ الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي: 26
3ــ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي: 27
4ــ أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: 27
5ــ أهمية مواقع التواصل الاجتماعي: 28
خلاصة الفصل: 30
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجة للدراسة..... 31
تمهيد: 32
1- منهج الدراسة: 32
2- مجتمع الدراسة و عينتها: 32
3-عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتحليلها: 32
4- أداة الدراسة: 35
5- صدق الأداة: 36
6- ثبات الأداة: 37
7- إجراءات الدراسة: 37
8- الأساليب الإحصائية: 38
خلاصة الفصل : 38

الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج 39

تمهيد: 40

1- .....عرض نتيجة السؤال الأول: 40

2- .....عرض نتيجة السؤال الثاني: 41

3- .....عرض نتيجة السؤال الثالث: 42

4- .....عرض نتيجة السؤال الرابع: 44

5- ..... عرض نتيجة السؤال الخامس: 46

6- ..... مناقشة وتفسير النتائج: 48

خلاصة:..... 50

قائمة المراجع.....54

قائمة الملاحق.....59

فهرس الجداول:

جدول 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس..... 32

جدول 2:يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص..... 33

جدول 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي..... 34

جدول 4: يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان 36

جدول 5:يوضح نتيجة إختبار "ت" للفرق بين متوسط درجة استخدام منصة التعليم الالكتروني "موددل" و متوسط درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي 40

جدول 6: نتائج اختبار التباين الأحادي لمدى استخدام منصة موددل تبعا لمتغير التخصص 41

جدول 7: نتائج اختبار التباين الأحادي لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص.... 42

جدول 8: نتائج المقارنات البعدية ((Scheffe 43

جدول 9: نتائج اختبار التباين الثنائي لمدى استخدام منصة موددل تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي 45

جدول 10: نتائج اختبار التباين الثنائي لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي..... 47

فهرس الأشكال:

الشكل 1: يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير الجنس 33

الشكل 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص 34

الشكل 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي 35

الشكل 4: متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية ..44

الشكل 5 يوضح التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي 46

فهرس الملاحق:

الملحق1 ..... **59**

الملحق 2..... **64**

الملحق 3..... **59**

الملحق:4 : مخرجات برنامجSPSS: **59**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الحياة البشرية حياة لها العديد من المميزات ومن بين أهم هذه المميزات نذكر اثنين الأولى أنها حياة دائمة التطور والتقدم والاستمرارية في الحداثة والارتقاء،والميزة الثانية أن فيها الكثير من الميادين وكل ميدان له مجموعة من الفروع وعلى الرغم من تعدد هذه الفروع إلا أنها تترابط فيما بينها ولا يمكن فصل ميدان عن الآخر،ولعل خير مثال عن هذا الترابط نذكر ميدان التربية والتعليم حيث يأخذ على عاتقه مسؤولية إعداد الفرد من جميع جوانبه وبما أن العصر الحالي أصبح عصر الرقمنة والبرمجيات وعصر التكنولوجيا فلقد تخطى الإنسان مرحلة الورقة والقلم والبساطة في مزاولة عملية التعليم والتعلم وانتقل إلى مرحلة الهاتف الذكي والحاسوب والانترنت، وبهذا ظهر ما يسمى بالتعليم الالكتروني والذي هو عبارة عن تعليم بواسطة الحاسوب سواء كان داخل غرفة الصف أو خارجها المهم هو اعتماد الآلة والشبكات الرقمية في ذلك،ولم يتوقف الأمر هنا بل حتى هو شهد تطور فظهر ما يسمى بالمنصات الرقمية مثل منصة موددل هذا في ما يخص التعليم الالكتروني كمنهاج وكواقع يفترض أن يكون في المدارس،بينما حتى وإن كان التعليم تقليدي وعادي في المدارس فإننا نلمس محاولة في إدخال هذه التكنولوجيا إلى المدرسة حيث كانت تعتمد في تواصلها مع الأهالي على التقنيات الرقمية والشبكات العنكبوتية من خلال مواقع تعرف بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال وضع الإعلانات الخاصة بها، وأيضا نجد ما يسمى بنظام الرقمنة داخل إدارة المؤسسة، ومن بين علامات الترابط بين ميادين الحياة البشرية هو جائحة كورونا الوبائية التي هي مشكلة صحية مطروحة في مجال الصحة بينما كان لها أثر كبير على كل مجالات الحياة ولا سيما في ظل الإجراءات الموصى بها من تباعد وعدم تجمع و ارتداء الكمامات،جعل من التربية أن تجد حلول لمسايرة هذه الظاهرة والتي تسببت في غلق المدارس وهو أمر يعيق تحقيق الأهداف التربوية، ومن هنا فرضت التكنولوجيا نفسها كحل لمواصلة الحياة في ظل هذه الجائحة وظهر قرار وزير التعليم العالي الذي صرح باعتماد منصة التعليم الالكتروني موددل بصفة رسمية لمواصلة التعليم العالي عن بعد،إلا أن الطلبة والأساتذة وحتى الإدارة في حد ذاتها يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بالتزامن مع هذه المنصة ومن هنا جاءت دراستنا لتغطية هذا التزامن في الاستعمال وذلك من خلال معرفة مدى استخدام كل من منصة التعليم الالكتروني موددل ومواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وفي أثناء تغطيتنا لمختلف نواحي الدراسة قمنا بإنجاز مجموعة من الفصول, رأيناها ضرورية لضمان الشمولية و سنعرض في ما يلي مختلف هذه الفصول و أهم محتوياتها وهي كالآتي:

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل تقديم موضوع الدراسة حيث عرضنا إشكالية و أهم التساؤلات المنبثقة عنها, وكذا أهداف البحث التي يرجى تحقيقها, وأهميته وتناولنا أيضا التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى حدود الدراسة.

الفصل الثاني:يغطي هذا الفصل لمحة عن مفهوم التعليم الالكتروني ،وأهدافه، وأهم الأسباب المؤدية لاعتماده،كما وتطرقنا إلى أحد أشكال ووسائل التعليم الالكتروني ألا وهي منصة التعليم موددل وذلك من خلال تقديم مفهومها، وذكر مميزاتها، ونشأتها داخل المنظومة الجزائرية،ومكوناتها، كما وتم ذكر مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها، وأنواعها، وأهميتها وخصائصها.

الفصل الثالث: نجد في هذا الفصل كل الإجراءات المنهجية التي اتخذناها و المتمثلة في وصف المنهج المستخدم في الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينته, وأداة الدراسة وخصائصها السيكومترية, ثم إجراءات الدراسة و تطبيق الأداة وتفريغ البيانات والقيام بالحسابات اللازمة لها ضمن برنامج Spss.

الفصل الرابع: وهو الفصل الأخير من البحث ويتناول عرض لنتائج الدراسة و تفسيرها والإجابة عن التساؤلات المطروحة.

وبعد هذا الفصل نجد خلاصة البحث وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

- **تقديم موضوع الدراسة:**

1ـ مشكلة الدراسة واعتباراتها

2ـ أهداف الدراسة

3ـ أهمية الدراسة

4ـ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

5ـ حدود الدراسة

ـ خلاصة الفصل

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها:

بما أن العصر الحالي هو عصر تكنولوجيا وعصر معلوماتي فلقد أصبح من الضروري أن يتم استغلال هذه التطورات العلمية في مختلف ميادين الحياة البشرية، ويعتبر ميدان الحياة الاجتماعية أول من تأثر بهذه التكنولوجيا وظهرت ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي والتي جعلت من العالم أجمع كتلة واحدة وأصبح الأغلب يستخدم هذه المواقع بصفة يومية او لدرجة الإدمان حيث تعرف بأنها"" مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب،حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي،يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم(جامعة، بلد،صحافة،شركة.....الخ)، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم،وبعضها الأخر يتمحور حول شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل: شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الاعلاميين" (قنيفي،91: 2018). أما الفايسبوك فيعرفه علاء الدين عفيفي بأنه:"" موقع تواصل اجتماعي، يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية،ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة والدردشة الفورية،كما يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة"" (قنيفي،91: 2018).

ولقد اهتم العديد من الدارسين بهذه المواقع وتعددت الدراسات كل حسب رأيه وهدفه فنذكر على سبيل المثال – دراسة قنيفي (2018) بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و مدى فاعليتها لدى الطلبة (الفايسبوك نموذجا) حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك لأغراض التعلم و توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمونها بنسبة عالية جدا كما أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاستخدام غير أن المستوى التعليمي له أثر في استخدام الطلبة للموقع، كما سجلت الدراسة أهمية كبيرة للموقع من خلال المساهمة في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة حول تخصصهم و زيادة تحصيلهم الدراسي . وأيضا نجد دراسة عودة و محاسنة (2016) بعنوان "درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و صعوبات استخدامها" هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و صعوبات استخدامها. و توصلت إلى أن درجة الاستخدام متوسطة كما أشارت النتائج إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لأثر متغيري (الجنس و المستوى الدراسي) ولم تظهر النتائج فروق معنوية تعزى لأثر البرنامج الدراسي.

ومن بين الميادين أيضا التي تأثرت بالتطور التكنولوجي نجد ميادين التربية والتعليم حيث عرفت هذه الأخيرة ظهور علم جديد يعرف بتكنولوجيا التربية، وبحكم إن التربية مرتبطة بأسس المجتمع فهي تتأثر بكل ما بكل ما يحدث داخله، وخير مثال على ذلك نذكر جائحة فيروس كورونا التي فرضت نفسها على مختلف الأنشطة البشرية بل وكانت عائقا أمام تحقيق الأهداف التربوية بالأخص، وبحكم أن البحث العلمي عملية منظمة وهادفة تسعى لمعالجة مختلف المشكلات المطروحة من أجل تطوير المجتمع والنهوض به فلقد كان لزاما على التربويين إن يجدوا حل لهذه الظاهرة ومن هنا كان الاعتماد على التعليم الالكتروني أمر لابد منه فتم اعتماد منصة تعليم الكترونية موددل والتي تعرف بأنها:"" برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية"" ، وعليه فإن موددل كغيرها من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والدارسين كونها إحدى الطرق الحديثة التي يتوجه نحوها التعليم الآن فلقد تعددت الدراسات السابقة فنجد على سبيل المثال دراسة بن عيشي (2020) بعنوان "واقع استخدامات منصة التعليم الالكتروني موددل في ظل جائحة كوفيد 19 و أثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موددل و أثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن منصة موددل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي و أن تكلفة التعليم بواسطة موددل أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي كما أوصت الدراسة بالاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الالكتروني موددل بمختلف المؤسسات التعليمية.

أيضا دراسة دحماني (2019/2020) بعنوان "استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية (موددل) و الاشباعات المتحققة منها" . توصلت الدراسة إلى أن نسبة الإناث في استخدام المنصات التعليمية الالكترونية أكبر من نسبة الذكور وأن 55.6% من أفراد العينة يستخدمون موددل.

بالإضافة إلى دراسة محمودة و هادي (2019) بعنوان " أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني موددل على مستوى طلاب قسم المعلومات و المكتبات". أثبتت نتائج البحث أن الطلاب في الغالب يؤيدون استخدام منصة موددل كأداة فاعلة من أدوات التعليم الالكتروني.

كما ونذكر دراسة العنزي و آخرون (2016) بعنوان " اتجاهات الطلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برماجية موددل في تعلمهم " . تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام برماجية موددل في تعلمهم وقد دلت نتائج الدراسة على وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام موددل في تعلمهم، كما أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية موددل قد ساعدت على تسهيل عملية التعلم لديهم .

مما سبق نرى أن كل من مواقع التواصل الاجتماعي ومنصة التعليم الالكتروني موددل كانتا مواضيع بحث ودراسة للعديد من الدارسين وكل حسب هدفه منهم من يهدف لمعرفة الاتجاهات ومنهم من يسعى لمعرفة أثر الاستخدام لموددل أو لمواقع التواصل الاجتماعي،وعليه وفي هذا الشأن كان موضوع دراستنا شامل وجامع للمتغيرين معا حول مدى استعمال الطلبة الجامعيين لمنصة التعليم الالكتروني موددل ومواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في إطار المنهاج الدراسي، حيث إن الطلبة معتادين على استعمال المواقع الاجتماعية بصفة يومية كونها تشمل الترفيه والتثقيف وأيضا التعلم فلطالما اعتمدوا هذه المواقع في تبادل المعلومات وإنجاز البحوث والمذكرات، إما منصة التعليم الالكتروني موددل فهي منصة رسمية للتعلم فقط، ومن هنا كان التساؤل المطروح والذي يشكل مشكلة الدراسة: ما مدى استعمال منصة التعليم الالكتروني موددل ومواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة؟

وعليه يمكن أجرأة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة استخدام منصة التعليم الالكتروني موددل و متوسط درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية؟

ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة موددل يعزى لمتغير التخصص ؟

ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية يعزى لمتغير التخصص ؟

ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة موودل يعزى لمتغير الجنس و المستوى ؟

ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية يعزى لمتغير الجنس و المستوى ؟

أهداف الدراسة: من خلال هذه الدراسة نسعى للوصول إلى الأهداف التالية:

ــ معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة التعليم الالكتروني موودل في إطار المنهاج الدراسي لمواصلة تعلمهم عن بعد.

ــ معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لمواصلة تعلمهم عن بعد.

ــ الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف في مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة التعليم الالكتروني موودل باختلاف المستوى والتخصص والجنس.

ــ الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف في مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لمواصلة تعلمهم عن بعد باختلاف المستوى والتخصص والجنس.

ــ التركيز على مناقشة مواضيع في عمق التخصص.

أهمية الدراسة: تتجسد أهمية الدراسة في جانبين جانب نظري والآخر ميداني تطبيقي:

الأهمية النظرية: وتتمثل في:

ــ معرفة آراء الطلاب حول منصة التعليم الالكتروني موودل.

ــ إعطاء لمحة حول طبيعة التعلم الجامعي عن بعد.

ــ المساهمة في إعطاء نظرة استشرافية حول استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في إطار التعلم.

الأهمية الميدانية: وتتمثل في:

ــ فتح آفاق علمية للطلاب حول مواضيع البحث في مجال التخصص.

ـــ المساهمة في اعتماد منصة التعليم الالكتروني بشكل رسمي خلال التعليم العالي حتى بدون جائحة كورونا.

ـــ رصد آراء الطلاب حول منصة التعليم الالكتروني موددل وتقديمها للجهات المسؤولة حتى يسهل معرفة ما إذا كان هذه المنصة فعلا لها دور إيجابي في مواصلة التعلم الجامعي عن بعد.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

منصة التعليم الالكتروني موددل: وهي عبارة عن برمجيات إلكترونية للمحتوى التعليمي الجامعي مقررة بصفة رسمية من طرف الوزارة للتعلم عن بعد وهي تشمل الأبعاد التالية: دروس،تطبيقات،الأعمال،التفاعلية،وقد تم تحليل كل هذه الأبعاد إلى فقرات ودمجها ضمن محور واحد هو استخدام منصة التعليم الالكتروني موددل في التعلم.

مواقع التواصل الاجتماعي: وهي عبارة عن شبكات افتراضية في الانترنت تعمل على ربط الأشخاص ببعضهم من مختلف أنحاء العالم وتبادل الأفكار و الآراء والصور ومختلف المستندات،ويمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الترفيه أو التثقف أو التعلم وهذا الأخير هو ما يهمنا في الدراسة الحالية،وتتعدد مواقع التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك والذي يتضمن المشاركة،المنشورات،المحادثة وقد تم تحليل كل هذه الأبعاد إلى فقرات ودمجها ضمن محور واحد هو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التعلم.

حدود الدراسة:

ونعني بها المجهودات والإمكانات القصوى التي كان بمقدورنا الوصول إليها سواء كانت هذه المجهودات والإمكانات مادية، زمانية ، مكانية، موضوعية، بشرية.....الخ، وفي ما يلي ذكر لأهم هذه الحدود:

ـ **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على منصة التعليم الالكتروني موددل ومواقع التواصل الاجتماعي من حيث مدى استخدام كل منهما في إطار المنهاج الدراسي لمواصلة التعليم عن بعد لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ـــ **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية مستوى ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ـــ **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتحديد قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ـ الجزائر.

ـــ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 10 جانفي 2021 إلى 31 ماي 2021.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بمشكلة الدراسة والتي تمحورت حول مدى استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل ومواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما تم ذكر أهم التساؤلات المطروحة بالإضافة إلى ذكر أبرز الأهداف المرجوة من الدراسة، أيضا تم التطرق إلى الفرضيات والأهمية و التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة (منصة موودل ومواقع التواصل الاجتماعي)،كما ذكرنا حدود الدراسة والتي تمثلت في الحدود الموضوعية والبشرية والزمانية والمكانية للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري لمشكلة الدراسة

ـ تمهيد

أولا: تكنولوجيا التربية والتعليم الالكتروني

1ـ مفهوم التعليم الالكتروني

2ـ وجهات النظر حول التعليم الالكتروني

3ـ أهداف التعليم الالكتروني

4ـ أسباب التعليم الالكتروني

5ـ أهمية التعليم الالكتروني

ثانيا: منصة التعليم الالكتروني موددل MOODLE

1ـ مفهوم منصة التعليم الالكتروني موددل

2ـ نبذة عن نشأة منصة التعليم الالكتروني موددل

3ـ مكونات منصة التعليم الالكتروني موددل

4ـ مميزات منصة التعليم الالكتروني موددل

ثالثا: مواقع التواصل الاجتماعي

1ـ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2ـ الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي

3ـ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

4ـ أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

5ـ أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ما ميز الإنسان عن باقي الكائنات هو ميزة العقل التي وهبها الله إياه.ولقد أحسن هذا الأخير استغلالها في الارتقاء بحياته اليومية وذلك من خلال إيجاده لعلوم ونظريات ومعارف علمية مكنته من اختراع وصنع آلات ووسائل تساعده في قضاء حاجاته وهذا ما يعرف بالتكنولوجيا،وليس هذا بمحض الصدفة بل هو أحد الطرق التي يعتمدها الإنسان في تأقلمه مع البيئة والظروف المحيطة به،وبما أن اليوم من أكثر ما يواجه الإنسان هو فيروس كورونا الذي عرقل سير مختلف نشاطات الحياة البشرية، فلقد كان للتكنولوجيا الحظ الأوفر في مساعدة الإنسان على التعامل مع هذه الجائحة ومواصلة الحفاظ على مختلف جوانب حياته الاجتماعية،الاقتصادية،التعليمية،السياسية وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي،المواقع الالكترونية المتخصصة،منصات تعليمية الكترونية رسمية،وهذا ما يسمى بتقنيات التواصل عن بعد.

أولا:تكنولوجيا التربية والتعليم الالكتروني

بما أن التربية هي المجال الذي يأخذ على عاتقه عملية تكوين الإنسان من جميع جوانبه الشخصية والعقلية والمعرفية والاجتماعية والإنسانية والنفسية، من اجل أن يصبح فرد قادر على تحمل المسؤولية وان يكون ذو فعالية في المجتمع،فهي مطالبة بمواكبة كل تغيرات هذا المجتمع وتطوراته ومن بين أهم هذه التغيرات هو التطور الهائل والكبير في مجال العلوم والمعارف وزيادة المعلومات من جهة،وظهور وسائل تقنية وبرمجية من جهة أخرى، حيث أصبح الحاسوب والهاتف الذكي أهم ما يعتمده الشخص في تلبية رغباته التعليمية أو الاقتصادية ولذلك وجد ما يسمى بالتعليم الالكتروني.

1ـ مفهوم التعليم الالكتروني:

لقد تعددت مفاهيم التعليم الالكتروني وفي الآتي عرض لمجمل هذه الآراء والوجهات في محاولة فهم هذا الأخير، فهناك من يعرفه بأنه:

تعرفه الجمعية الأمريكية للتدريب و التطوير(2006): " بأنه أي شيء يتم نقله و توصيله أو تمكينه أو تعديله باستخدام التكنولوجيا الالكترونية بهدف واضح يصب في التعلم" (الشرمان،2019: 20)

و حسب هذا المفهوم فان استخدام الحاسوب في التعليم بشكل من الأشكال يعتبر ضمن التعلم الالكتروني.

و يعرفه الحلفاوي(2011) : "أنه ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الالكتروني إلى الطلاب دون اعتبار الحواجز الزمنية والمكانية" (الحلفاوي،2011: 17).

يرى هدا التعريف أن هناك تفاعل في عملية تحقيق الأهداف التعليمية على الرغم من تباعد الزماني والمكاني وذلك بالاعتماد على استخدام الوسائط الالكترونية في التعلم.

ويعرفه بن فرج (2005): "" أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"" (حسن،2019 :48)

يرى هذا التعريف أن التعليم الالكتروني من الطرق الحديثة في التعلم بالإضافة إلى كونه مربح للوقت والجهد ويعود بفائدة أكبر.

كما يعرف بأنه:"" عملية التعلم وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة الكترونية ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة،وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها، وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه"" (مصطفى،2012: 5)

يشير هذا التعريف إلى أن المحور الفعال في عملية التعلم الالكتروني هو المتعلم في حد ذاته،فهو تعليم مبني وفق الرؤية الحديثة للمنهاج الدراسي والتي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.

ويعرفه العريفي بأنه: "" تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة البرامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت"" (الأحمري،2015: 4)

نلمس في هذا التعريف أن التعليم الالكتروني غير مرتبط بالمكان بقدر ما هو مرتبط باستعمال الحاسوب أو الانترنت، فلقد صرحت الباحثة أنه قد يكون داخل أو خارج الفصل الدراسي المهم هو الاعتماد على الحاسوب او الشبكة.

نستنتج أن التعليم الالكتروني يعتبر من بين أحد أهم واحدث الطرق التعليمية التي ظهرت،ويتمثل في عملية التفاعل وتحقيق الأهداف التعليمية وذلك بالاعتماد على الحاسوب أو شبكات الانترنت بغض النظر عم ما إذا كانت داخل أو خارج الفصل المهم أن يكون المتعلم هو المحور المحرك لهذه العملية.

2ـ وجهات النظر حول التعليم الالكتروني

لقد تعددت وجهات النظر حول التعليم الالكتروني مما يفسر الاختلاف والتعدد في التعاريف المنوطة به، ومن بين أهم وجهات النظر نذكر:

2ـ1ـ التعليم الالكتروني معتمد على الكومبيوتر: ويرى أصحابها أن التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يستخدم فيه الكومبيوتر وبرمجياته.

2ـ2ـ التعليم الالكتروني معتمد على الانترنت:ويعتقد أصحاب هذه الوجهة أن التعليم الالكتروني هو الذي يتم من خلال شبكة الانترنت وتقنياتها أو أدواتها وتطبيقاتها: الويب،البريد الالكتروني،مؤتمرات الفيديو.....الخ.

2ـ3ـ التعليم الالكتروني مرتبط بالتعليم عن بعد: وينظر أصحابها للتعلم الالكتروني على أنه التعليم الذي يتم عن بعد أي يكون الطالب بعيد مكانيا وربما زمانيا عن المعلم ويسد هذا البعد بإستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات الحديثة(الانترنت، القنوات الفضائية،الهاتف.....الخ).

2ـ4ـ التعليم الالكتروني مرتبط بالتعليم الرقمي: أي ان التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يتم بالاستعانة بالتكنولوجيا أو الأنظمة الرقمية كالأقراص المدمجةCD، الكتب الالكترونية E-Books، المقررات الالكترونية.....الخ.

2ـ5ـ التعليم الالكتروني معتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال: ويعتنق أصحاب هذه الفكرة ان التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يتم بواسطة تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة كالكومبيوتر، شبكاته، القنوات الفضائية.....الخ, (مبارز وفخري،2013: 10ـ12)

2ـ6ـ التعليم الالكتروني مرتبط بالتعليم الافتراضي: ويعتقد أصحابها أن التعليم الالكتروني ماهو إلا التعليم الافتراضي، أي ان التعليم الذي يتم في بيئة افتراضية(الصف الافتراضي)، وليس في بيئة التعلم التقليدية أي ليس في الصفوف الدراسية العادية التي يلتقي فيها الطلاب مع المعلم وجها لوجه وإنما يتم التعليم الافتراضي عبر موقع معين على إحدى الشبكات ولتكن شبكة الانترنت.

2ـ7ـ التعليم عبر الوسائط الالكترونية: ويفضل أصحابها النظر إلى التعليم الالكتروني على أنه التعليم الذي يقدم فيه المحتوى التعليمي عن طريق أي وسيط إلكتروني مثل الكومبيوتر،وبرمجياته،وشبكاته، البث الفضائي، الشرائط السمعية والفيديوية، الهاتف المحمول.....الخ.(مبارز وفخري،2013: 13).

نجد أن هذه الاتجاهات في الواقع تتضافر فيما بينها من أجل الحصول على تعليم إلكتروني فعال، فبقولنا أنه تعليم يعتمد على التعليم الرقمي أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو التعليم الافتراضي أو التعليم عبر الوسائط الالكترونية فهذا كله يتطلب ولابد من وجود حاسوب وشبكة الانترنت، أما فيما يخص التعليم الالكتروني كونه عن بعد أو داخل الفصل فهذا يعود إلى مدى توفر الحواسيب والبنية التحتية للدول التي تعتمد مثل هذه الانظمة وأيضا مدى تمكن كل من المعلم والمتعلم في التعامل مع الحاسوب.

3ـ أهداف التعليم الالكتروني:

تعددت أهداف التعلم الالكتروني ويمكن ذكر أهمها في الآتي:

ـ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

ـ إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

ـ إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

ـ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية(الأحمري،2015: 4).

ـ الارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها والابتعاد عن النمطية والتقليد.

ويبقى الهدف الأسمى راجع لحاجيات الدولة وراجع لمستواها المادي والثقافي السائد في نظامها التعليمي،وعليه تختلف الاهداف من دولة إلى أخرى.

4ـ أسباب التوجه نحو التعليم الالكتروني:تتعدد أسباب التوجه نحو التعليم الالكتروني من بينها مايلي:

ـ الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات :يعتبر هذا السبب الرئيسي في ظهور واعتماد التعليم الالكتروني لاسيما أن من مميزات التربية هي المرونة والاستمرارية.

ـ الانفجار السكاني: في ظل التزايد لعدد السكان والارتفاع في النمو الديموغرافي نجد أن الفصل الدراسي العادي قد يعجز عن تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة وتقل مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص مما يستدعي اعتماد التعليم الالكتروني في تحقيق ذلك.

ـ ديمقراطية التعليم والتدريب وتحقيق تكافؤ الفرص.

ـ تطور البحث في مجال التعليم عامة،وتكنولوجيا التعليم خاصة.(الحلفاوي،2011: 24ـ23).

إلا أن اليوم نجد أن التعليم الالكتروني هو من فرض نفسه وهذا راجع للجائحة التي تجتاح العالم بأسره ألا وهي جائحة كورونا التي تعد السبب الرئيسي في توجه الجامعات الجزائرية نحو التعليم عن بعد أو ما يعرف بالتعليم الالكتروني، كحل لمواصلة التعليم العالي في الجامعات وفق ما يتماشى مع الجانب الصحي.

حيث عرفت أزمة كورونا بأنها:"" جائحة فيروس كورونا 2020/2019 أو جائحة كوفيد 19 هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة(سارس ــ كوف ــ19)"". ولقد تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة *ووهان* الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت انتشاره يوم 11 مارس 2020، حيث أبلغ عن أكثر من 7.29 مليون إصابة بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 10 يونيو، تتضمن أكثر من 413.000 حالة وفاة بالإضافة إلى تعافي أكثر من 3.41 مليون مصاب (مامي ودرامشية، 2020: 4-5).

ومن بين ما صرحت به المصالح الطبية والصحية عبر مختلف الدول هو أن هذا الوباء ينتقل عبر الأشخاص ولديه القدرة على الالتصاق بأسطح الأشياء والمعادن والملابس ويبقى لساعات طويلة وبهذه الطريقة أفتك بحياة العديد من البشر، وازداد عدد الإصابات حيث لم يعد هناك من الأدوات الطبية ما هو كافي لصد هذا الوباء وعليه كان لابد من توعية الشعب وتكليفهم بإجراءات صحية قانونية وقائية من أجل سلامتهم والتقليل من هذه الجائحة والتحكم بها ومن بين أهم هذه الإجراءات نذكر: عدم تجمع الأشخاص داخل مكان واحد، ترك مسافة متر ونصف بين الشخص والآخر، ارتداء الكمامة، تعقيم اليدين كل نصف ساعة على الأقل، استعمال المناديل المعقمة في لمس الأشياء أو الجلوس على المقاعد.....الخ.

ولقد شملت هذه الإجراءات كل قطاعات الحياة البشرية اقتصادية كانت أو سياسية أو اجتماعية أو تربوية لاسيما المدارس والمراكز التعليمية والجامعات، ومن هنا كان التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني أمر لابد منه كإجراء احترازي لضمان الدروس عن بعد في زمن الوباء.

ــ ولقد أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراءات احترازية لضمان استمرارية الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا بالجزائر، ابتداء من 15 مارس 2020، وكشفت مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي *شمس الدين شيتور* لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي محتمل لفيروس كورونا، ترتكز على وضع منصة تعلم تضمن استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد، على موقع المؤسسة والأفضل على أرضية المؤسسة أو على أي سند آخر وهو نفس الإجراء يخص الأساتذة في وضع المحاضرات والأعمال التطبيقية أو ما يخص الطلبة في نلقي هذه الدروس والتعامل معها. وبعد أن شدد على أنه يتعين الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين الأستاذ والطالب، حرص الوزير على التوضيح أن الأمر يتعلق وفي كل الأحوال

بمبادرة أولية من هذا النوع ، كما أكد على أن هذه العدة يجب أن تكون عملية ابتداء من تاريخ 15 مارس 2020، بحيث ينبغي أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية متاحة لكل طلبة الوطن، مما يمهد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية الوطنية.(مامي ودرامشية، 2020: 6).

5ـ أهمية التعليم الالكتروني : للتعليم الالكتروني أهمية بالغة تتمثل في:

ـ الإسهام في عمليات التعليم والتدريب المستمر للعديد من الفئات في العديد من التخصصات.إذن من أهميته أنه يعمل على تكوين المتعلمين في التعامل مع هذا النوع من التعلم.

ـ الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت.(الأحمري،2015: 13)

من أهميته أيضا الاستفادة من عولمة المعلومات واغتنام ما هو متوفر على شبكة الانترنت.

ـ تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.

ـ تحقيق التعلم بطرق تتناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.

ـ توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.

ـ يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في إكساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة.(عبد النعيم،2016: 9).

ـ يخلص المتعلم من قيود الجداول الدراسية الجامدة وغير القابلة للتغيير ومن التقيد البدني.(الحلفاوي،2011: 21)، توضح هذه الفكرة أهميته في ربح الوقت واغتنام الفرص والابتعاد عن النمطية.

ـ يؤدي إلى التغير في دور المعلم من التعليم والتدريس إلى الأدوار العديدة الخاصة بالارشاد والتوجيه والتنسيق والتسيير.بمعنى هنا يبرز لنا الدور الأساسي يكمن في المتعلم وهذه هي النظرة الحديثة في النظام التعليمي الحديث.

ـ تدعيم مهارات المتعلمين والمعلمين في تقنيات الاتصال والمعلومات التي تعتبر الدعامة الرئيسة في بناء نظام التعليم الالكتروني واستمرار هذا التدعيم لتلبية حاجات التغير المستمر والسريع في هذه التقنيات.(الأحمري،2015: 13). بمعنى هنا انه يحرص على تنمية الجانب المهاري والتقني في استعمال الحاسوب والانترنت.

ــ يكسب التعلم الالكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.

ــ يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب المثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.

ــ يعتبر التعليم الالكتروني من الاساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب(عبد النعيم،2016: 9)

ــ زيادة إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم و بين الطلبة و المدرسة و ذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة إتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار، ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد و تحفز الطلاب على المشاركة و التفاعل مع المواضيع المطروحة.

ــ سهولة الوصول إلى المعلم حيث يتيح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني وهذه الميزة مفيدة و ملائمة للمعلم أكثر بدل من أن يظل مقيدا على مكتبه. (أبوسمرة،2010: 62-63)

ثانيا: منصة التعليم الالكتروني موودل

1ــ مفهوم منصة التعليم الالكتروني موودل: لقد تعددت تعاريف منصة التعليم الالكتروني موودل ويمكن تلخيص أهمها في الاتي:

ــ هناك من يرى بأنها: "" هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية"" (عبد لعزيز،المشيقح،2015: 54).

ــ هناك من يرى بأنها: " هي مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم،وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال" (حسينة،2018: 5ـ6).

ــ يعرف نظام التعليم الاكتروني موودل بأنه: "" برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجههم، وإضافة مصادر التعلم: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة والمنتديات،وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية"" (بن عيشي،بن عيشي،تقرارت،د.س: 4).

يمكن القول إذن انمنصة التعليم الالكتروني موودلهي عبارة عن برمجيات إلكترونية للمحتوى التعلمي الجامعي مقررة بصفة رسمية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتعلم عن بعد وهي تشمل الأبعاد التالية: دروس،تطبيقات،الأعمال،التفاعلية.

2ـــ نبذة عن نشأة منصة التعليم الالكتروني موودل:

منصة التعليم الالكتروني موودل هي اختصار ل:Modular Object Oriented Dynamic Learning، وهي فكرة العالم الحاسوبي والتربوي السيد: " *مارتن دوجيماس" MARTIN DOUGAMAS*، من جامعة كورتن بيوت غرب أستراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية، حيث تم تصميمه عام 1999م، ظهر في نسخته الأولى وفي عام 2002 أطلقته شركة Moodle. Com عام 2003.حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج،ودعمه تجاريا وتقديم خدمات الاستضافة والاستثمارات وتعمل على نمو وزيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور،مصمم على أسس تعليمية والآن يوجد له مئات المطورين له من جميع أنحاء العالم، حيث يتميز موودل بتحديثات مستمرة وسريعة.

يعتبر نظام موودل الأكثر مرونة وقابلية للتوسع والإضافة فهو منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة إدارته وبحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الالكتروني.(دحماني،2020: 57).

ويشير *"بن راون"* إلى أن منصة التعليم موودل تضم 32 مليون مستخدم و4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلد،وهي أرضية للتعلم الديناميكي للوحدة والموجه، تسمح بوضع مواقع دعم للتعليم والدروس عن بعد تتمتع بتطور نشط ومصمم في إطار تكوين سوسيوبنائي تم اختيارها من طرف أعضاء هيئة التدريس لجعل الموقع متاح عن طريق الانترنت للاستجابة لحاجات الطلبة.(حسينة،2018: 6).

إلا أننا لو خصصنا الحديث عن الجزائر فنجد أنها بعد الاستقلال كان لابد عليها أن تواجه التحديات المطروحة في مختلف ميادين الحياة لاسيما التعليم ، فعملت على بناء مؤسسات تعليمية وانتهاج ديمقراطية التعليم ومجانيته لكن الأهداف كبيرة والإمكانيات محدودة وهذا بسبب الاستعمار وما خلفه من دمار فكان لابد من إيجاد حل لهذا جاءت فكرة إنشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة وموجه لكل من يرغب به، فأنشئ المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة سنة1969.(سلامي وآخرون،د.س: 11).

ولقد خاضت الجزائر تجربة في التعليم الالكتروني يعرف بتجربة المدرسة الرقمية حيث أطلقت مؤسسة "*إيباد*" ما يسمى بالمدرسة الرقمية المخصصة للتلاميذ الثانوي والمتوسط، من خلال وضع برنامج خاص على شبكة الانترنت موجع في بدايته للمقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا أو شهادة التعليم المتوسط، وقد أطلق على هذه المدرسة الافتراضية إسم "" *تربيتك*"" وهي عبارة عن فضاء بيداغوجي أو ساحة للتعلم عن بعد فهي عبارة عن حل شامل ومتكامل يسمح لجميع الاطراف الفاعلة في عملية التمدرس في التعليم عن بعد، والثاني الاكثر أهمية لأنه موجه بالخصوص للتلاميذ وأولياؤهم والمؤسسات التربوية على حد سواء وهو "" تربيتك""، واستحدثت مؤسسة "" إيباد"" داخل نفس البرنامج مدرسة افتراضية تسمح للتلاميذ الذين يتابعون دروسهم في المدرسة الرسمية أو خارجها بالتسجيل فيها وهذا تحضيرا للامتحانات، وتعد المواد التي تدرس في هذه المدرسة الافتراضية متطابقة مع البرنامج الرسمي المسطر من طرف وزارة التربية ويعود تاريخ اطلاق هذا إلى 4 سنوات خلت.

ومن خلال نتائج بعض الابحاث والدراسات في هذا السياق تبين أن الاساتذة على دراية كافية بمفهوم التعلم الالكتروني كما ويتوفر لديهم اطلاع جيد على أهم المفاهيم ذات العلاقة ما يسمح بالقول أن المعرفة النظرية بهذه التقنية الحديثة لا تمثل مشكلة بالنسبة للأساتذة وقد يرجع ذلك إلى إطلاعهم الواسع حول ما ينشر في المجالات العلمية والكتب أو لكونهم مستخدمين لهذه التقنيات في التدريس وكذا في العمل البحثي.

هذا ويختلف تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة من قسم إلى آخر ومن كلية إلى أخرى، إذ يزيد استخدامه في التخصصات العلمية والتقنية وفي حين يقل استخدامه في التخصصات الأدبية كما وانه يزيد استخدامه في المخصصات العلمية والتطبيقية أكثر من التخصصات العلمية النظرية.

واستخدامه بصفة عامة متوسط حيث أن تقنيات العرض مثل تقنية الداتاشو Data Chow، أي عرض المعلومات وتحضير المحاضرات بشكل الباور بونت power point، تطورت لشكل لافت غير أن إتاحة الدروس وتوفرها على الانترنت لا زال محتشما نوعا ما حيث يلجأ بعض الأساتذة إلى عرض دروسهم في مدوناتهم الخاصة بدلا من موقع الجامعة وذلك لضعفه وعدم تحيينه ..(سلامي وآخرون،د.س: 10–11).

وفي التعليم العالي تم إطلاق مشروع الوطني للتعليم عن بعد قصد نخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضا من اجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية حسبما كشفته مصادر من جامعة وهران أين انطلق هذا المشروع الذي يندرج في إطار إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، حيث يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل وهي:

المرحلة الاولى: يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية بصورة أخص لامتصاص الاعداد المتزايدة للمتعلمين مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على المدى القصير.

المرحلة الثانية: يتم فيها اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة الويب ويقصد به التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط.

المرحلة الثالثة: فهي مرحلة التكامل وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم من بعد بواسطة قناة المعرفة التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير التطاق الجامعي، حيث تستعجف جمهورا واسعا من المتعلمين من اشخاص يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، وحتى المرضى من نزلاء المستشفيات والموجودون في فترة النقاهة وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر.

ويرتكز التعليم عن بعد خاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث ""ARN""، حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن واحد في حين ان 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي ال77 المنتشرة عبر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدراس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع.

بالإضافة إلى ذلك سيتم بث المحاضرات المرئية من جامعات: بن يوسف بن خدة وهواري بومدين بجامعة الجزائر العاصمة، وسعد دحلب وباجي مختار بعنابة، وقاصدي مرباح بورقلة، وعبد الرحمان ميرة في بجاية، والحاد لخضر في باتنة، ومنتوري بقسنطينة، وفرحات عباس بسطيف، وكذا جامعتي ألسانيا بوهران وأبو بكر بلقايد بتلمسان، إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث في الاعلام العلمي والتقني..(سلامي وآخرون،د.س: 11ـ12).

3ــ مكونات نظام التعليم الالكتروني مووودل: يتكون نظام المووودل والمقررات التي تبنى بداخله من أربعة مكونات أساسية وهي:

3ـ1ـ شريط التصفح: Navigation_Bar: يوجد اعلى صفحة موقع النظام، وكذلك يعتبر طريقة سهلة للإبحارويظهر للمستخدم المكان الذي يقوم بتصفحه بالداخل وكيفية التنقل بين المقررات والأنشطة والمصادر المكونة لهذه المقررات.

3ـ2ـ مفتاح تشغيل التحرير: Off_Turn Editing_On: يوجد أعلى يمين صفحة موقع النظام، عن طريق تشغيل التحرير باستخدام هذا المفتاح(الزر) يمكن إجراء أي تعديلات أو تغييرات على النظام وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات الخاصة وهذه التغييرات مثل إنشاء، تعديل، حذف المقررات من وإلى النظام، وكذلك إضافة المحتويات للمقررات،وإضافة الأنشطة، وإضافة أو حذف أماكن البلوكات وغير ذلك من الإعدادات (setting) المختلفة داخل النظام.

3ـ3ـ الكتل: Blocks: وتوجد هذه الكتل على يمين ويسار منطقة المحتويات بالنظام والتي توجد بمنتصف صفحة موقع التظام، وهي من أدواته التي تسهل للمتعلم الوصول لأي منطقة داخل المقرر وكذلك فهي تقدم للمتعلم والمعلم الكثير من المعلومات حول ما يستجد في النظام من أنشطة الطلاب داخل المقرر وغير ذلك من المعلومات الهامة والتي يختص بكل منها أحد الكتل، حيث أن المقرر يحتوي على العديد من الكتل حيث يضيف المعلم منها ما يريد على حسب احتياج المقرر وكلا من هذه الكتل له وظيفته التي تختلف عن غيره من البلوكات.

3ـ4ـ منطقة إضافة وإدارة المحتويات: هي المنطقة التي تقع في منتصف صفحة موقع النظام، به يمكن للمعلم إضافة محتويات المقرر ليتمكن الطلاب من الاطلاع على مصادر التعلم التي يتيحها المعلم وكذلك ليتمكنوا من المشاركة في الانشطة المختلفة داخل المقرر وتنقسم المحتويات إلى جزأين: المصادر والانشطة.(مبارز وفخري،2013: 79).

ويمكن الاشارة إلى أهم العناصر التي تتشكل منها مكونات النظام وشرحها،ومن بين أهم العناصر الاساسية التي يتكون منها موودل هي:

ـ **التكليفات والواجبات:** وهي مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها وإرفاقها على الموقع.

ـ **المصادر:** وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن أن يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع، صفحات الويب، والمكتبات الالكترونية.

ـ **معجم المصطلحات:** وهو قائمة بأهم المصطلحات الواردة ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

ـ **التقويم:** ويسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر.

ـــ **المنتدى:** ويعد أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل موودل، ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش وطرح الاسئلة مع المعلم ومع زملائه، وعادة ما يتوافر داخل كل مقرر منتدى لكل درس ومنتدى عام.

ـــ **المحادثة:** ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي أدوات الاتصال المتزامنة،ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.(بن عيشي،بن عيشي،تقرارت،د.س: 6).

ـــ **الأنشطة:** وتتمثل في الأدوات التي تمكن المعلم من إضافة الأنشطة التي يمكن للطالب من خلالها المشاركة والتفاعل مع المقرر، سواء كان هذا التفاعل بين الطلاب والمحتوى، أو بين الطلاب، او بين الطلاب والمعلم، ومنها الاختبارات، المنتديات، غرفة المحادثة، الاستبيانات.

وهذه الانشطة تمكن المتعلم من متابعة تقدم أداء الطلاب داخل المقرر، وكذلك تخلق جو من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وبينهم وبين المعلم وتزيد من دافعية الطلاب لمتابعة التعلم.(مبارز وفخري،2013: 80).

ـــ **إضافة حدث جديد:** وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المتعلم على المعلومات وعن الاحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقراته الخاصة به.

ـــ **التقارير:** ويتم من خلالها متابعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمين داخل المقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه كل نشاط وذلك من قبل المعلم.

ـــ **الملخص:** وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم أو عضو هيئة التدريس أو حتى للزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية للمقرر.

ـــ **الاستبانة:** هي عبارة استطلاع رأي و إستفساء حول موضوع ما عن طريق سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع. وتفيد في تقييم مواقف المتعلمين حيال التفكير والتعلم.(بن عيشي،بن عيشي،تقرارت،د.س: 7).

4ـــ مميزات منصة التعليم الالكتروني موودل

لقد تعددت مميزات منصة التعليم الالكتروني موودل نذكر من بين أهمها:

ـ واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية .

ـ وجود غرف الدردشة الحية وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.

ــ التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.

ــ استخدامه في الاختبارات الالكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الالكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي(بن عيشي،بن عيشي،تقرارت،د.س:5).

ــ تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع روابط لمراكز التعليم الابحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.

ــ يتيح النظام عدة خيارات لاستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر.

ــ يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر.

ــ يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والابحاث بين مستخدميه.

ــ لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام(عبد النعيم،2016: 121ـ122).

ــ إرسال الواجبات واستقبالها بعد ما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.

ــ إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة يختارها المعلم بسهولة.

ــ يمتلك مستوى أمان عالي يصعب اختراقه.(بن عيشي،بن عيشي،تقرارت،د.س: 5).

ثالثا :مواقع التواصل الاجتماعي

1ــ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:لقد تعددت تعاريف المواقع الاجتماعية كالاتي:

ــ هناك من يرى انها:"" مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب،حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي،يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أم إنتماءاتهم (جامعة، بلد،صحافةشراكة،...الخ)، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية،فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الاخر يتمحور حول شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل: شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الاعلاميين""(قنيفي،2018: 4).

وتعرف أيضا بأنها: "" هي مجموعة من الشبكات الالكترونية المنتشرة عالميا من خلال شبكة الانترنت، ونسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به مع ضمان إمكانية ربطه بمواقع أخرى وبأعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والميول والهوايات نفسها"" (نصراوين وسعادة،2018: 6).

ويعرفها حسنين شفيق(2012): بأنها ""مجموعة من الاشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الاعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، والاعضاء لا يحضرون في نفس المكان والتواصل يتم دون الحضور، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات.""

ويعرفها زاهر راضي: بأنها:"" شبكات التواصل الاجتماعي هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت ، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للافراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعات إلى العالم أجمع""

ويعرفها محمد خليل: "" بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية،تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ونكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات""(علي إبراهيم،2014: 12ـ13).

وعليه يمكن استنتاج تعريف عام وشامل وهو المعتمد في الدراسة الحالية: مواقع التواصلالاجتماعي:وهي عبارة عن شبكات افتراضية في الانترنت تعمل على ربط الاشخاص ببعضهم من مختلف أنحاء العالم وتبادل الافكار والاراء والصور ومختلف المستندات،ويمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الترفيه أو التثقف أو التعلم وهذا الاخير هو ما يهمنا في الدراسةالحالية،وتتعدد مواقع التواصل الاجتماعي منها ،التويتر،الانستاغرام،الفايسبوك والذي يتضمن المشاركة،المنشورات،المحادثة.

2ـ الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:تعددت هذه الخصائص من بينها نذكر:

ـ تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.

ـ تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.

ـ متابعة الاعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.

ـ التحفيز على الابداع إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.

ـ التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.

ـ التعليم قائم على المشاركة والتفاعل والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.

ـ تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بالمعالجة الذاتية فهو يعتبر أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء، الحوار،الانتاج التعاوني.(قنيفي،2018: 7).

3ـ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:تعددت مميزات هذه الاخيرة نذكر منها:

ـ سهولة التعرف على الزملاء.

ـ سهولة الاستخدام.

ـ المجانية في عمل الحساب.

ـ المساعدة في بناء مجتمعات من البشر بسرعة.

ـ سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين.

ـ استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي.

ـ التفاعل والايجابية.(علي إبراهيم،2014: 16ـ17).

4ـ أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي والتمييز بين أنواعها وهذا بناء على التقسيمات وهي:

أ) حسب الاستعمال والاهتمام نجد ثلاثة انواع:

ـ مواقع شخصية

ـ مواقع ثقافية

ـ مواقع مهنية

ب) حسب الخدمات وطريقة التواصل نجد ثلاثة:

ـ مواقع تتيح التواصل الكتابي

ـ مواقع تتيح التواصل الصوتي

ـ مواقع تتيح التواصل المرئي

ج) حسب طبيعة المواقع الاجتماعية إلى:

ـ المدونات

ـ الويكيبيديا

د) تقسم أيضا إلى قسمين:

ـ مواقع داخلية خاصة

ـ مواقع خارجية عامة(حنتوش،2017: 8)

5ـ أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:إن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية في حياة الانسان نذكر منها:

ـ إبراز الفردية في الاختيار والتعبير والنشر.

ـ نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات.(حنتوش،2017: 9ـ10)

ـ إتاحة المجال واسعا أمام الانسان للتعبير عن نفسه.

ـ إتاحة المجال للشخص لمشاركة مشاعره وأفكاره مع الاخرين.

ـ تعمل على إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية من خلال تواصله مع الاخرين(2016: 11ـ12)

ـ تعزيز البحث العلمي من خلال وضع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنت.

ـ نشر الاستطلاعات للدراسات التي يقوم بها الطلبة مثل الاستبيان الالكتروني فمثلا وفي هذه الظروف التي نعيشها جراء فيروس كورونا فنجد أن التطبيق الميداني للدراسة قد يتعذر ويصعب مما يسهل تطبيقه الكترونيا.(قنيفي،2018: 7).

ـــ إشباع الحاجات الاجتماعية وذلك راجع بالأساس لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.(2016: 12).

ـــ صقل المعرفة وزيادة الثقافة

ـــ التسلية والترفيه

ـــ تسهل وتساهم في ما يعرف بالتجارة الالكترونية

ـــ العمل على تقريب وربط المستخدمين ببعضهم البعض.(حنتوش،2017: 9ـ10)

خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن واقع التطور التكنولوجي أصبح يفرض نفسه على كل مجالات الحياة البشرية منها المجال التربوي وعليه ظهر ما يعرف بالتعليم الالكتروني كشكل جديد ومتطور لبناء وصياغة محتوى المناهج التعليمية وشهد هذا التعليم الالكتروني تطور هائل حيث ظهر ما يسمى بمنصات التعليم الالكتروني والتي من بينها منصة موودل والتي تعددت تعاريفها إلا أنه يمكن القول بأنها عبارة عن برمجيات إلكترونية للمحتوى التعلمي الجامعي مقررة بصفة رسمية من طرف الوزارة للتعلم عن بعد وهو التعريف المعتمد في الدراسة،كما شمل التطور التكنولوجي الحياة الاجتماعية وظهرت ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك ،الواتساب، الانستغرام .....الخ،وفي ظل جائحة كورونا وما يشهده العالم اليوم من إجراءات وبروتوكولات صحية لازمة منها التباعد وإرتداء الكمامة وعدم التجمع كان اللجوء إلى هذه المنصات الالكترونية(موودل) ومواقع التواصل الاجتماعي أمر لابد منه في مسايرة هذا الوضع والحرص على مواصلة التعلم وتحقيق الاهداف التربوية قدر المستطاع، كما نستخلص من هذا الفصل أمر مهم وهو أن التعليم الالكتروني في واقع الامر لا يرتبط فقط بجائحة كورونا بل هو أمر لابد منه كون أن الحياة البشرية في تطور مستمر ولابد من مسايرة هذا التطور ففي الدول المتقدمة تم اعتماد التعليم الالكتروني منذ زمن بينما في الجزائر نجده مازال لم يستطيع البعض حتى معرفة كيفية التعامل مع الحاسوب هذا من جهة وعدم توفر الامكانات المادية والبنية التحتية من جهة أخرى وهذا هو المشكل المطروح الذي يعرقل اعتماد مثل هذا النوع من التعلم والتعليم.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجة للدراسة

ـ تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة وعينتها

3- عرض البيانات الشخصية لعية الدراسة وتحليلها

4- أداة الدراسة

5- صدق الأداة

6- ثبات الأداة

7- إجراءات الدراسة

8- الأساليب الاحصائية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات المنهجية االتي اتبعناها في الدراسة و المنهج العلمي المتبع و الأدوات و الوسائل الإحصائية المستخدمة، وهذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج قابلة للتجريب مرة أخرى وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي كونه الأنسب لدراستنا التي تهدف إلى معرفة مدى استخدام الطلبة لمنصة التعليم الالكتروني "موودل" ومواقع التواصل الاجتماعي.

2- مجتمع الدراسة و عينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة البالغ عددهم 449 طالب وطالبة حسب إحصائيات 2021/2020 .

أما عينة الدراسة فتم اختيار جميع أفراد المجتمع (449) وتم توزيع الإستبيان عليهم إلكترونيا وتم الإستجابة من طرف 345 طالب و طالبة وبعد تفحص الاستبيانات تم استبعاد 45 استبيان الكتروني لعدم جدية الاستجابة عليهم وبذلك يكون العدد الخاضع للدراسة 300 استبانه فقط.

3-عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتحليلها:

جدول1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير ا لجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	46	15.3%
أنثى	254	84.7%
المجموع	300	100%

من خلال نتائج الجدول رقم(01) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث وقدرت بنسبة (84.7%) و هو ما يعادل (47 مفردة)، فيما كانت نسبة الذكور (15.3%) أي ما يعادل (46مفردة)، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (1) وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث أكبر بثلاثة أضعاف في قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

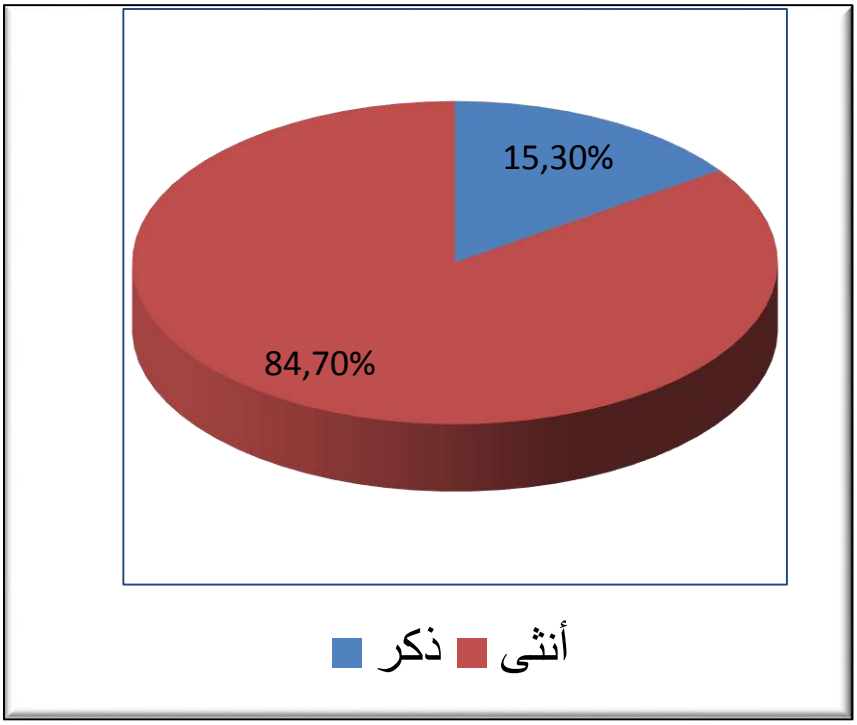

الشكل1: يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول2:يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار		النسبة المئوية
أولى ماستر علم النفس العيادي	49	89	29.7%
ثانية ماستر علم النفس العيادي	40		
أولى ماستر علم النفس العمل والتنظيم	44	74	25.3%
ثانية ماستر علم النفس العمل والتنظيم	30		
أولى ماستر إرشاد وتوجيه	31	49	16.3%
ثانية ماستر إرشاد وتوجيه	18		
أولى ماستر علم النفس التربوي	59	88	28.7%
ثانية ماستر علم النفس التربوي	29		
المجموع	300		%100

يتضح من بيانات جدول رقم(02) و المتعلق بتخصص المبحوثين أن نسبة طلبة تخصص إرشاد و توجيه قدرت بـ(16.3%) تليها علم النفس عمل وتنظيم بنسبة (25.3%)، ثم تخصص علم النفس التربوي بـ (28.7%) وبعدها تخصص علم النفس العيادي كأعلى نسبة (29.7%).

وهذا التباين في النسب راجع إلى اختلاف عدد الطلبة في التخصصات.

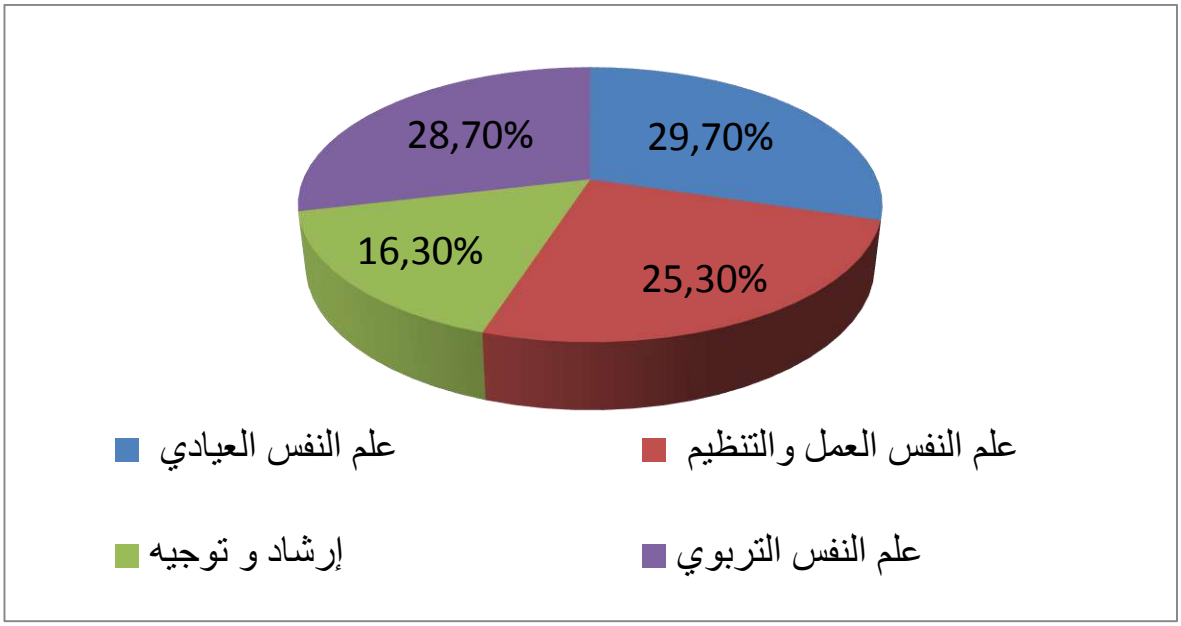

الشكل2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

جدول3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر	117	39%
ثانية ماستر	183	61%
المجموع	300	100%

يتضح لنا من خلال جدول رقم (03) المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن نسبة الذين يدرسون ثانية ماستر احتلوا المرتبة الأولى بنسبة (61%) وهو مايعادل (183 مفردة) وتليها في المرتبة الثانية نسبة أولى ماستر بـ (39%) أي ما يعادل (117 مفردة).

وذلك يعود لكبر حجم طلبة الثانية ماستر مقارنة بطلبة الأولى ماستر.

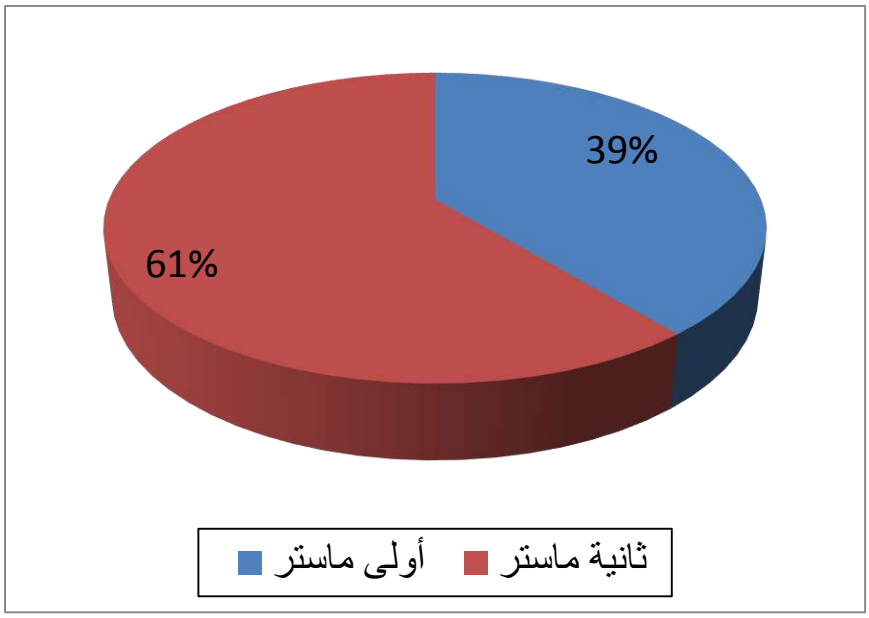

الشكل3: يمثل توزيع أفرادا لعينة حسب متغير المستوى التعليمي

4- أداة الدراسة:

قمنا بإعداد إستبانة لمعرفة مدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني "موددل" ومواقع التواصل الإجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة ورقلة،

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

1. الإطلاع على الأدب التربوي و الدراسات السابقة و منها دراسة محاسنة (2016) و دراسة بن عيشى (2020) للإفادة منها في تصميم وتطوير أداة الدراسة وبناء فقراتها.
2. الإفادة من أراء المحكمين لأداة الدراسة في تطوير فقراتها و تصحيحها لغويا، حيث اشتملت في صورتها النهائي على محورين ومجموعة فقرات في كل محور، المحور الأول يخص منصة التعليم الإلكتروني "موددل" (12 فقرة) و المحور الثاني يخص مواقع التواصل الاجتماعي (14 فقرة) و المجموع الكلي 26 فقرة و سؤال كيفي في الأخير ؛ كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائما ـ غالبا ـ أحيانا ـ نادرا ـ أبدا) في أسئلة المحورين و في الأخير سؤال مفتوح الإجابة.

5- صدق الأداة:

أ) صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الكفاءة في مجال تخصصهم و بناءا على أراء هؤلاء قمنا بتعديل الأداة و حذف العبارة 1 و العبارة 13 من الحور الأول و العبارة 7 و 16 من المحور الثاني، وبهذا يكون المجموع (26) عبارة 12 في الحور الأول و 14 في المحور الثاني .

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

لحساب صدق المقارنة الطرفية تم إجراء إختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن ما اذا كان تباين العينتين (درجات الأفراد الدنيا، ودرجات الأفراد العليا) غير متساوي، ويوضح الجدول(2) نتائج الاختبار.

جدول4: يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
المجموعة الدنيا	09	47	2.82	1.95	0.181	
المجموعة العليا	09	79	6.26			

من اختبار "ت" تم حساب f=1.95 ومستوى دلالتها sig= 0.181 و هني قيمة دالة عند وهي أكبر من 0.05، و هذا يبين أن هناك تجانس بين تباين العينتين.

ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الضعيفة و بين متوسط درجات الأفراد القوية.

ت) الاتساق الداخلي:

من أجل تحديد اللاتساق الداخلي لفقرات الإستبيان تم استخدام التجزئة النصفية (Split-Half) حيث تم تقسيم فقرات الاستبيان إلى جزئين:

* الجزء الأول يتكون من 13 عبارة (الفا = 0.73)

* الجزء الثاني يتكون من 13 عبارة (الفا = 0.79)

وبما أن ألفا كرونباخ لطرفي الاختبار غير متساوي نعتمد عل معامل الارتباط Guttman spli-half والذي يساوي (0.701) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي للإستبيان جيد.

وعليه ومن خلال النتائج السابقة للصدق والثبات و الاتساق الداخلي يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة و صدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة

6- ثبات الأداة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha de Crenbach)على عينة استطلاعية مكونة من (37) و قد تم استبعادها من العينة الكلية، و كانت قيمة α= 0.84 و هذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات و يمكن الإعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

7- إجراءات الدراسة:

للوصول إلى أفراد العينة وجمع البيانات للإجابة على التساؤلات قمنا بالخطوات التالية:

- بما أن الاستبيان إلكتروني قمنا بالاشتراك في جميع مجموعات الطلبة في الفايسبوك والماسنجر والتليجرام والتي تجاوزت 20 مجموعة بين التطبيقات الثلاثة.

- أرسل خطابا للمشاركين يمهد فيه لرغبتنا في الحصول على تعاونهم في الاستجابة على استبيان سوف يرسل لهم.

- إرسال الإستبيان الإلكتروني للطلبة عبر الويب في مجموعاتهم التعليمية.

- بعد أسبوع من ارسال الاستبيان الالكتروني للعينة لم نتحصل على استجابات كثيرة مما توجب علينا الدخول الى المجموعات الالكترونية بشكل يومي لإعادة وضع الإستبيان وتذكير الطلبة بالاجابة عليه.

- بعد مرور شهر من توزيع الإستبيان الإلكتروني تمكنا من جمع إستجابات تمثل مجتمع الدراسة.

- فرز الاستبيانات الالكترونية و استبعاد الاستجابات غير الجدية.

– تفريغ البيانات في برنامج (Spss20) و الإجابة على أسئلة الدراسة.

8- الأساليب الإحصائية:

استعملت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

– اختبار "ت" لقباس الفرق بين المتوسطات الحسابية لمدى استخدام الطلبة لمنصة التعليم الالكتروني موددل و مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي.

– إختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي (ANOVA)، لقياس الفروق بين المجموعات.

– معامل الارتباط Guttman spli-half وألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

– اختبار "ت" لإيجاد صدق أداة الدراسة.

خلاصة الفصل :

إن هذه المرحلة في البحث تعد من أهم الخطوات التي تكتمل بفضلها الدراسة الميدانية فهي مهمةولا يمكن للباحث في أي حال من الأحوال أن يستغني عنها وذلك لأنها من ضروريات الدراسة الميدانيةوهي تعد بمثابة مرحلة انتقالية تسمح لنا بالانتقال إلى المرحلة الموالية و التي تتضمن تحليل وتفسير البيانات و عرض النتائج.

الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج

- تمهيد
- عرض نتيجة السؤال الأول
- عرض نتيجة السؤال الثاني
- عرض نتيجة السؤال الثالث
- عرض نتيجة السؤال الرابع
- عرض نتيجة السؤال الخامس
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
- خلاصة

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة التعليم الالكتروني "موددل" ومواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم عرض النتائج لأداء عينة الدراسة كما يلي:

1- **عرض نتيجة السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة استخدام منصة التعليم الالكتروني موددل و متوسط درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بتطبيق إختبار "ت" للعينات المرتبطة لاكتشاف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة استخدام منصة التعليم الالكتروني "موددل" و متوسط درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية، والجدول (05) يوضح هذه النتائج.

جدول5:يوضح نتيجة إختبار "ت" للفرق بين متوسط درجة استخدام منصة التعليم الالكتروني "موددل" ومتوسط درجة استخدام مواقع التواصل ا لاجتماعي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	المتوسط الحسابي للفرق المتغيرين	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
منصة موددل	34.86	7.1	1.12	1.85	299	0.065	غير دالة إحصائيا
مواقع التواصل	33.74	9.9					

يتضح من بيانات الجدول (05) أن متوسط درجات الطلاب في استخدام منصة موددل يساوي 34.86 بانحراف معياري 7.1، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساوي 33.74 بانحراف معياري 9.9 ، والمتوسط الحسابي للفرق بين المتغيرين يساوي 1.12، ونتيجة اختبار "ت" 1.85 بقيمة احتمالية 0.065 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

وعليه نقرر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات استخدام منصة موددل والمتوسط الحسابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2- **عرض نتيجة السؤال الثاني:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إستخدام منصة التعليم الالكتروني "موددل" يعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء إختبار التباين الأحادي (ANOVA) لإكتشاف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام منصة موددل تبعا لمتغير التخصص؛ ويوضح الجدول رقم(06) نتائج الإختبار والدلالة الإحصائية.

جدول6: نتائج اختبار التباين الأحادي لمدى استخدام منصة موددل تبعا لمتغير التخصص

مدى استخدام الطلبة منصة موددل تبعا لمتغير التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
علم النفس العيادي	35.50	6.70	0.765	3	0.514	غير دالة إحصائيا
علم النفس العمل والتنظيم	33.90	7.45				
إرشاد وتوجيه	35.30	6.77				
علم النفس التربوي	34.80	7.38				

يوضح الجدول (06) نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إستخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة موددل تبعا لمتغير التخصص، حيث جاءت قيمة$F=0.765$ بقيمة إحتمالية تساوي $Sig=0.514$ أكبر من 0.05 ومنه نقول أنها غير دالة إحصائيا.

كما يوضح الجدول السابق تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاستخدام للتخصصات الأربعة.

3- **عرض نتيجة السؤال الثالث:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي يعزى لمتغير التخصص لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء إختبار التباين الأحادي (ANOVA) لإكتشاف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص؛ ويوضح الجدول رقم(07) نتائج الإختبار والدلالة الإحصائية.

جدول7: نتائج ا ختبار التباين الأحادي لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص

مدى استخدام الطلبة مواقع التواصل تبعا لمتغير التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
علم النفس العيادي	32.60	9.80	5.628	3	0.001	دالة إحصائيا
علم النفس العمل والتنظيم	37.43	11.43				
إرشاد وتوجيه	34	8.96				
علم النفس التربوي	31.51	8.15				

يوضح الجدول (07) نتائج تحليل التباين الأحادي ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير التخصص حيث جاءت قيمة F=5.628 بقيمة إحتمالية Sig=0.001 أصغر من 0.05 ومنه نقول أنها دالة إحصائيا.

كما يوضح الجدول السابق إرتفاع قيمة المتوسطات الحسابية لتخصص علم النفس العمل والتنظيم بقيمة 37.43 وإنخفاض المتوسطات الحسابية لتخصص علم النفس التربوي بقيمة 31.51.

ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية Multiple Comparisons (Scheffe) والرسومات البيانية التي توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائيا.

جدول8: نتائج المقارنات البعدية ((Scheffe

مدى استخدام الطلبة مواقع التواصل تبعا لمتغير التخصص	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
علم النفس العمل والتنظيم***علم النفس العيادي	4.84	0.008	دالة
علم النفس العمل والتنظيم***علم النفس التربوي	5.92	0.001	دالة

ويتضح لنا من الجدول(08) أن سبب الفروق الدالة إحصائيا في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة تبعا لمتغير التخصص تعود إلى الفرق بين تخصص علم النفس العمل والتنظيم وعلم النفس العيادي بفارق يساوي 4.84 لصالح التخصص الأول، وفارق عن تخصص علم النفس التربوي يساوي 5.92، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.008-0.001) على التوالي أقل من 0.05.

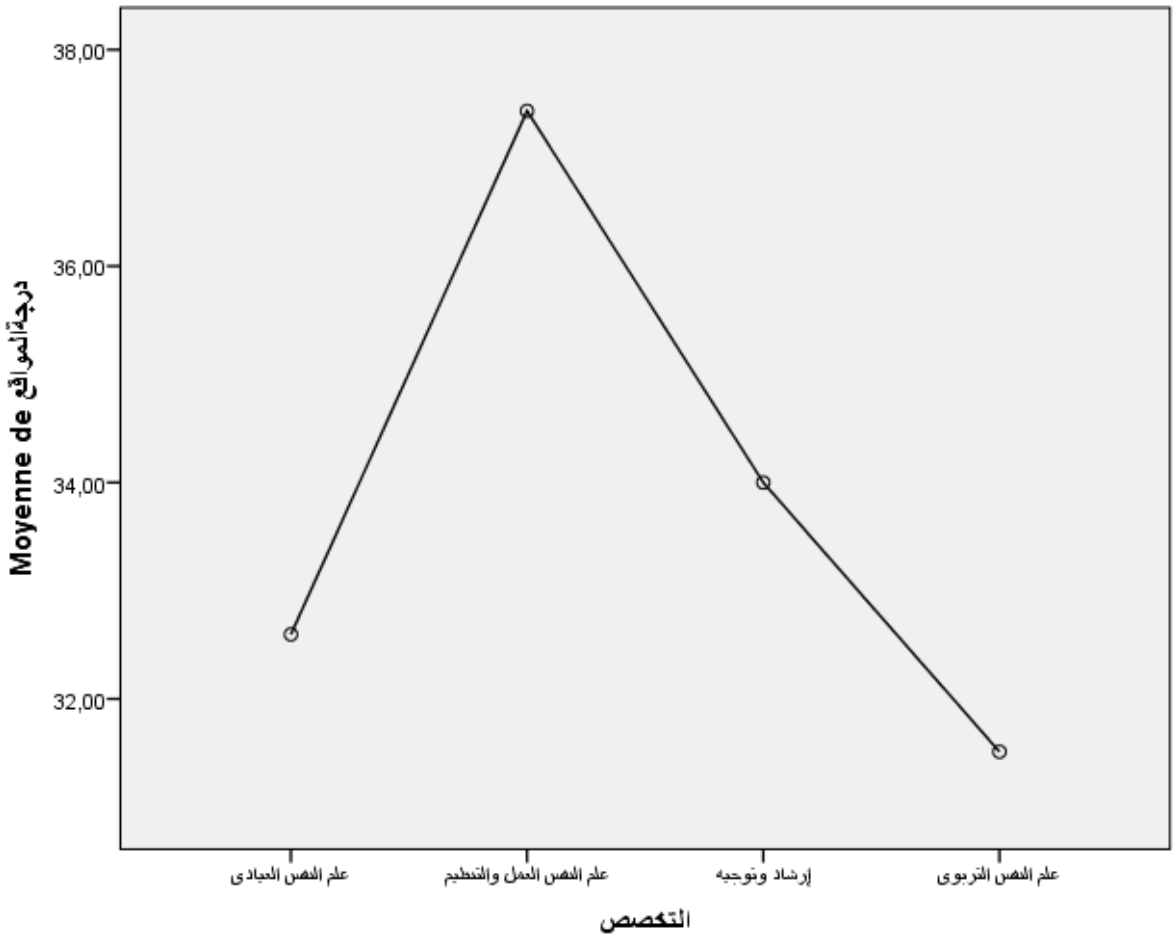

الشكل4: متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية

4- **عرض نتيجة السؤال الرابع:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إستخدام منصة التعليم الالكتروني موددل يعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لإكتشاف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام منصة موددل تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي؛ ويوضح الجدول رقم(09) نتائج الإختبار والدلالة الإحصائية.

جدول9: نتائج اختبار التباين الثنائي لمدى استخدام منصة موددل تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

مدى استخدام موددل باختلاف الجنس والمستوى	متوسطات المربعات	درجات الحرية	قيمة F	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
الجنس	95.531	1	1.934	0.165	غير دالة إحصائيا
المستوى	19.531	1	0.397	0.529	غير دالة إحصائيا
التفاعل بين الجنس والمستوى	321.596	1	6.534	0.011	دالة إحصائيا

يوضح الجدول (09) نتائج تحليل التباين الثنائي، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام منصة موددل لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى ، وتوجد فروق في التفاعل بينهما.

حيث جاءت قيمة F لمتغير الجنس تساوي 1.934 بقيمة احتمالية Sig=0.165، أما بالنسبة للمستوى الدراسي فكانت قيمة F=0.397 بقيمة إحتمالية Sig=0.529، وبما أن القيمة الاحتمالية للمستوى والجنس أصغر من 0.05 نقول بأنها قيم غير دالة إحصائيا.

أما في التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي فكانت قيمة F=6.534 بقيمة احتمالية Sig=0.011 أصغر من 0.05 ومنه نقول بأنها قيمة دالة إحصائيا.

ولمعرفة سبب الفروقات في التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي نعود إلى الرسم البياني في الشكل رقم (04)الذي يوضح التفاعل.

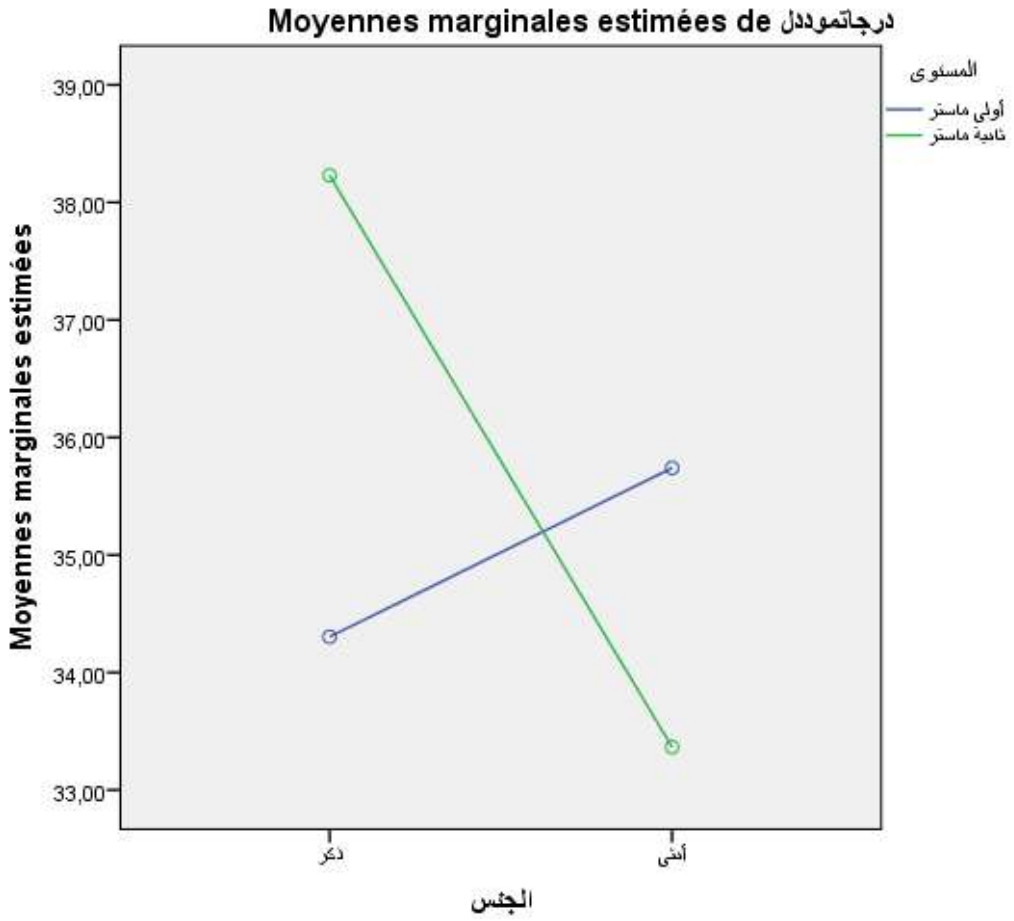

الشكل5يوضح التفاعل بين الجنس والمستوى لدراسي

يتضح لنا من خلال الشكل البياني (04) أن سبب الفروق الدالة إحصائيا في مدى إستخدام الطلبة لمنصة موددل و الذي يعزى إلى متغيري الجنس والمستوى هو الفرق بين متوسط درجات ذكور سنة الثانية ماستر والذي قدر بـ (38.23)، و بين إناث سنة ثانية ماستر بمتوسط حسابي يساوي (33.36).

5- **عرض نتيجة السؤال الخامس:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي يعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لإكتشاف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي؛ ويوضح الجدول رقم(10) نتائج الإختبار والدلالة الإحصائية.

جدول10: نتائج اختبار التباين الثنائي لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

مدى استخدام مواقع التواصل باختلاف الجنس والمستوى	متوسطات المربعات	درجات الحرية	قيمة F	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
الجنس	212.712	1	2.181	0.141	غير دالة إحصائيا
المستوى	187.628	1	0.898	0.344	غير دالة إحصائيا
التفاعل بين الجنس والمستوى	0.272	1	0.003	0.958	غير دالة إحصائيا

يوضح الجدول (10) نتائج تحليل التباين الثنائي، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى؛ حيث جاءت قيمة F=2.181 بقيمة احتمالية Sig=0.141 هذا بالنسبة لمتغير الجنس، والمستوى كانت قيمة F=0.898بقيمة احتمالية Sig=0.344، وقيمة F للتفاعل بينهما تساوي 0.003 بقيمة إحتمالية Sig=0.958، وكما هو موضح في الجدول فإن جميع قيم الاحتمالية أكبر من 0.05، ومنه نقول أنها غير دالة إحصائيا.

6- مناقشة وتفسير النتائج:

1- توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات استخدام منصة موددل والمتوسط الحسابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية.

كما أوضحت نتائج السؤال المفتوح أن 75% من طلبة قسم علم النفس و علوم التربية يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم عن بعد، فيما يفضل 25% من الطلبة استخدام منصة التعليم الالكتروني "موددل" ؛ وهذا لا يعتبر تناقض في نتائج الدراسة؛ فالطلبة بعد جائحة كورونا وما أحدثته من إجراءات حجر مختلفة وما صاحبها من إيقاف للتعليم التقليدي أصبحوا مجبرين على الولوج إلى منصة موددل التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمتابعة تعليمهم، هذا دون التخلي على خدمات مواقع التواصل الاجتماعي لأنها بنظر الطالب استخدامها أسهل وتتوفر على خدمات أكثر من منصة موددل التي توفر له المحاضرات فقط، وفي ظل هذه الظروف وبين حتمية التغيير ومعوقات استخدام منصة موددل أصبح الطالب يستخدم كلا التقنيتين لتحقيق أهدافه.

2- بعد عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني توصلنا إلى أن لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمنصة موددل التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعزى إلى متغير التخصص، وهذا راجع إلى التجانس بين أفراد عينة الدراسة حيث كانت جميعها من مستوى الماستر ومن قسم مشترك.

وقد يعود السبب أيضا إلى أن جميع التخصصات تسير بنظام تدريسي موحد حيث يتم تقسيمهم عبر مراحلكل مرحلة مكونة من دفعات الطلبة الملزمون بالتدريس الحضوري وهذا بالاضافة مع ماقدم أو سيقدم بعد التدريس الحضوري في منصة موددل التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

3- بينت نتائج السؤال الثالث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية تعزى إلى متغير التخصص، واختلفت هذه النتيجة ونتائج دراسة كل من: عقلة (2009)، الرشيدي(2012)، عودة ومحاسنة(2016)، وقد يعود سبب هذا الاختلاف إلى البعد الزمني حيث أن هذه الدراسات طبقت قبل

دراستنا وأيضا لم يكن هناك استخدام لمنصة موودل في السنوات السابقة (قبل تفشي فيروس كرونا) ، لهذا لم يكن هناك اختلاف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي.

4- تشير نتائج دراسة السؤال الرابع إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام منصة موودل لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وقد تعزى أسباب عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وطلبة سنة أولى ماستر وسنة الثانية ماستر إلى التجانس الواضح بين أفراد عينة الدراسة.

أما في التفاعل بين متغير الجنس والمستوى الدراسي فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وسبب هذه الفروق يعود إلى التباين بين متوسط درجات استخدام منصة موودل ذكور وإناث سنة الثانية ماستر لصالح الذكور، حيث نجد أن الذكور وحسب إجابات أغلبيتهم فهم يفضلون استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في متابعة تعليمهم عن بعد بدل التعليم الحضوري،كما أنهم يجيدون استعمال التقنيات والبرمجيات بشكل أفضل من الإناث، فبرمجية موودل مازالت جديدة على طلبة جامعة قاصدي مرباح بصفة عامة ومازالوا يعانون معيقات وصعوبات في استعمالها.

وتختلف نتيجة دراستنا الحالية جزئيا مع نتيجة دراسة دحماني (2020) والتي توصلت إلى أن نسبة الإناث في إستخدام منصات التعليم الالكتروني أكبر من نسبة الذكور.

5- تشير نتائج دراسة السؤال الخامس إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية لمواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي؛ وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة كل من: Shrum and Lamp(2001) , Mohammad and AL-Karaki(2008) ،عقلة(2009)، الرشيدي(2012)، وعودة، محاسنة(2016) والتي أظهرت عدم وجود فروق في الاستخدام تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: بركات(2012)، البلاونة(2012) التي لم تظهر نتائجها فروقا في الاستخدام تعزى لمتغير الجنس؛ وقد يعود سبب الاختلاف إلى البعد الزمني حيث أن كلا الدراستين طبقتا قبل هذه الدراسة وبالتالي أدى ذلك لوجود تطورات فكرية، كما أن الظروف الحالية من انتشار لفيروس كورنا أثرت في مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بالايجاب.

خلاصة:

من خلال نتائج هذه الدراسة تبين لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل كبير من طرف الطلبة في متابعة تعليمهم عن بعد، ويمكن استخدامها والاعتماد عليها بشكل أفضل وأسع من قبل هيئة التدريس فالطلبة يحاولون الوصول للمادة العلمية الالكترونية الموضوعة من طرف الأستاذ في المنصة الرسمية موددل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك ، وهذا لصعوبات تعيقه على استخدام المنصة الالكترونية والتي نذكر منها : صعوبة وتعقيد عملية التسجيل وأيضا عدم وجود الإمكانيات اللازمة في القدرة للحصول على انترنت عالي الجودة؛ حيث نجد العديد من الطلبة الذين يتمكنون من استخدام حسابهم الشخصي في المنصة الرسمية موددل ينزلون المحاضرات ويشاركونها مع زملائهم في مختلف المجموعات التعليمية الافتراضية بمواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك، التيليجرام، الواتساب والماسنجر.

وتوصلنا من خلال اجابات الطلبة أنهم يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل فيما بينهم وبين الأساتذة لتسهيل عملية التعلم والوصول إلى مصادر المعلومات ودعم التعليم الحضورية؛ لكن مع الظروف الحالية وتوظيف منصة التعليم الالكتروني "موددل" كمنصة رسمية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اصبحوا مجبرين على مواكبة هذا التغير والاستعانة بها كمصدر للدروس والمحاضرات.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة ومن أجل المساعدة في تطوير الواقع الحالي لاستخدام منصة موددل واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التدريس بجامعة قاصدي مرباح توصي الدراسة بما يلي:

– تنظيم أيام دراسية للتعريف ببرمجية موددل ومكوناتها للطلبة وأيضا تكوين الأساتذة لتصميم وبناء واستعمال درس على منصة موددل.

– تفعيل العناصر الأساسية التي تتكون منها منصة موددل والمتمثلة في: المصادر، معجم المصطلحات، التقويم والمنتدى وغيرها من المكونات حتى لا يتشتت تركيز وانتباه الطالب بالبحث في منصات ومواقع أخرى من أجل تحقيق إشباعاته.

– تأسيس صفحات ومواقع رسمية في شبكات التواصل الإجتماعي من قبل هيئة التدريس لمشاركة محتوى منصة موددل الرسمية، حتى تكون للطالب فرصة أكبر للوصول للمحتوى التعليمي.

– تشجيع التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى يسهل للطالب الوصول إلى مصادر المعلومات.

– إجراء مزيد من الدراسات حول استخدام منصة موددل و مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم للتأكد من فاعليتها وتحديد معوقات استخدامها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- أبو عبيدة. محمد حمودة، جاسم هادي. إيناس،(2019)، **أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني MOODLE على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسةتجريبية**، مجلة آداب المستنصرية، العدد87.

2- أبوسمرة.محمد، (2010)، **الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية**، ط1،عمان: دار الراية.

3- الأحمري. سعدية،(2015)، **التعليم الإلكتروني**، ماجيستسر تقنيات تعليم، وزارة التربية.

4- اسعيداني. سلامي، دحمار. نور الدين، سكي. سوسن، **التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعة الافتراضية دراسة نقدية**، د.س.

5- البلاونة. أنسام، (2012)، **درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفايسبوك في التواصل الأكاديمي و الاجتماعي**، الأردن.

6- بن عيشي.عمار، بن عيشي. بشير، تقرارت. يزيد،(2020/2019) **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل (Moodel) في ظل جائحة (COVID19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد4، العدد7، الجلفة، الجزائر.

7- حسن، مهند يحيى، (2019)، **إستراتيجية التعليم المتمازج الإلكتروني**، ط1، عمان: دار غيداء للنشر و التوزيع .

8- حسينة. أحمد،(2018)، **درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة MOODLE**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15،العدد 26

9- الحلفاوي. وليد سالم محمد،(2011)، **التعليم الالكتروني ــ تطبيقات مستحدثة**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

10- حنتوش. أحمد كاظم ،(2017)، **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري**: جامعة القاسم الخضراء انموذجا.

11- دحماني. فاطمة، (2019ـ2020)، **استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodleوالاشباعات المتحققة منها**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

علوم الإعلام والاتصال ـ تخصص اتصال وعلاقات عامة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال،جامعة محمد بوضياف ــ المسيلة،الجزائر.

12- الرشيدي. سلطان نواف، (2011)، **درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. الأردن .

13- سعادة. فايزة، معين. نصراوين،(2018) **درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 32، العدد7،الاردن.

14- شحاتة. حسن، **التعليم الالكتروني وتحرير العقل ــ آفاق وتقنيات جديدة للتعليم**، د.س، د.ط، دار العالم العربي.

15- الشرمان.عاطف أبوحميد، (2019)، **تصميم التعليم للمحتوى الرقمي**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

16- عبد النعيم. رضوان،(2016)، **المنصات التعليميةــ المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع.

17- عقلة. فريال عبد العزيز، (2009)، **أثر استخدام التعلم الالكتروني و التعلم المتمازج في التحصيل المباشر و المؤجل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث أساسي**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

18- علي إبراهيم. خديجة عبد العزيز، (2014)، **واقع استخدام شيكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر(دراسة ميدانية)**، العلوم التربوية، مصر: دار المنظومة.

19- العنزي. سعود، الجراح. عبد المهدي، الضميدي. ميساء، بني مرعي. أحمد، 2016، **اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية(Moodle) في تعلمهم**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد43، العدد 2.

20- قنيفي. سهام،(2018)، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبةــ دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة**، المجلد2، العدد6، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية.

21- مامي. هاجر، درامشية. صارة، (2020)، **اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا**، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 10، العدد 1.

22- مبارز. منال عبد العال، فخري. أحمد محمود، (2013)، **التعليم الالكتروني (مفهومه، بيئاته، مقرراته، إداراته، تقويمه، تطبيقاته المتقدمة)**، ط1، دار الزهراء، الرياض.

23- مجلة كلية التربية،(2016)، العدد 169ـ الجزء الثالث، جامعة الأزهر.

24- محاسنة. عمر موسى ، عودة. سليمان مراد، (2016)، **درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها**، دراسات العلوم التربوية،المجلد 43، ملحق4، الجامعة الأردنية.

25- المشيقح. محمد بن سليمان، جواهر بنت محمد بن عبد العزيز اليوسف، (2015) **أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الانجليزية بمدينة الرياض**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

26- مصطفى. ريهام، محمد. أحمد، (2012)، **توظيف التعلم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد9.

27- النجار. حسن، و سليمان. عائدة، (2004)، **واقع استخدام طلبت كليتي العلوم و الهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت / المكتبة المركزية**، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. مكتبة الإسكندرية، مصر.

28- Brewe, E., Karmel, L., O. Brien, G. (2009). Investigating Student Communities with Network Analisis of Interactions in A physics Learning AIP Conference Proceeding.

29- Mohammad, J., Al-Karaki, J. (2008). Integrating Internet in to Traditional Education : A practical Study of University Students Usage and Attitudes, The International Arab Journal of Information Technology.

30- Savery, John. (2002).Faculty and Students Perceptions of Technology Integration in Teaching in Teaching, Journal of Interactive Online Learning.

31- Schrum, L. and Lamp, T. (2001). Computer Networks as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment, European Journai of Teacher Education.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق1

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

الأستاذ المحكم: .....

التخصص:.....

الدرجة العلمية:.....

استمارة تحكيم

دى استخدام منصة التعليم الإلكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وعلوم التربية-جامعة ورقلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتان: **تحت اشراف:**

- حليمة بوستة **د. أحمد قندوز**

- غنية خضران

في اطار الاعداد لمذكرة نيل شهادة الماستر بعنوان "**مدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل و مواقع التواصل الإجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة ورقلة**" دراسة وصفية استكشافية ، يشرفنا أن نطلب من حضرتكم منحنا بعضا من وقتكم لتحكيم الاستبيان الذي هو بين أيديكم، و الذي نهدف من خلاله إلى تحقيق هدف علمي محض.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام و لكم منا جزيل الشكر و الامتنان.

أولا:التعريفات الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

منصة التعليم الالكتروني موودل: وهي عبارة عن برمجيات إلكترونية للمحتوى التعلمي الجامعي مقررة بصفة رسمية من طرف الوزارة للتعلم عن بعد وهي تشمل الأبعاد التالية: دروس،تطبيقات،الأعمال،التفاعلية،وقد تم تحليل كل هذه الابعاد إلى فقرات ودمجها ضمن محور واحد هو استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في التعلم.

مواقع التواصل الاجتماعي: وهي عبارة عن شبكات افتراضية في الانترنت تعمل على ربط الاشخاص ببعضهم من مختلف أنحاء العالم وتبادل الافكار والاراء والصور ومختلف المستندات،ويمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الترفيه أو التثقف أو التعلم وهذا الاخير هو ما يهمنا في الدراسة الحالية،وتتعدد مواقع التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك والذي يتضمن المشاركة،المنشورات،المحادثة وقد تم تحليل كل هذه الابعاد إلى فقرات ودمجها ضمن محور واحد هو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم.

وعليه تتضمن أداة الدراسة الحالية محورين الاول يخص منصة التعليم الالكتروني والثاني يخص مواقع التواصل الاجتماعي الغرض من المحورين هو معرفة مدى استخدام كل منها في التعلم لدى الطلبة الجامعيين.

1- المحور الأول: منصة التعليم الإلكتروني "موددل"

الفقـــــــرات	البدائل						
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا	يقيس	لايقيس	ملاحظة
1- أستخدم منصة التعليم الإلكتروني "موددل" لتطوير عملية التعلم								
2- إستخدام منصة التعليم الإلكتروني "موددل" يثير انتباهي								
3- اخصص وقت في دراسة المقرر المعمول وفق منصة التعليم "مووددل								
4- اضجر أثناء استخدام منصة التعليم الإلكتروني "موددل"								
5- استخدم منصة التعليم الإلكتروني "موددل" للحصول على نتائج أفضل								
6- يتعبني التعلم عبر منصة التعليم الإلكتروني "موددل"								
7- أجد صعوبة في استعمال منصة التعليم الإلكتروني "موددل"								
8- تزودني منصة التعليم الإلكتروني "موددل" بالمستجدات الدراسية								
9- تساعدني منصة التعليم الإلكتروني "موددل" في التعليم دون الحضور إلى الجامعة								

10- اهتم بإعلانات الكلية في منصة التعليم الإلكتروني "موددل"								
11- لا أتواصل مع الأساتذة الجامعيين عبر منصة التعليم الإلكتروني								
12- تثير منصة التعليم الإلكتروني "موددل" دافعيتي نحو التعلم								
13- تساعدني منصة التعليم الإلكتروني في ترقية مستوى تعليمي								
14- اتابع تعليمي العالي عن بعد من خلال منصة التعليم الإلكتروني								

2- المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

الفقـــــــرات	البدائل							
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	يقيس	لايقيس	ملاحظة
1- تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في ارسال المحاضرات لزملائي								
2- استفسر من زملائي في مواقع التواصل الاجتماعي عن مستجدات إدارة الكلية								
3- اعمد إلى التعلم الجماعي مع زملائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي								
4- أجد سهولة في انجاز البحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي								
5- تشغلني مواقع التواصل الاجتماعي عن التركيز في دروسي الجامعية								
6- يشاركني زملائي في مناقشة البحوث عبر مواقع التواصل الاجتماعي								
7- أجد سهولة في الوصول إلى إعلانات الكلية في مواقع التواصل الاجتماعي								
8- تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على مراجع في								

التخصص								
9- أفضل الاطلاع على نتائج السداسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي								
10- لا أرغب في الاطلاع على مستجدات الكلية في مواقع التواصل الاجتماعي								
11- اهتم بالمنشورات العلمية للتخصص في مواقع التواصل الاجتماعي								
12- تزداد دافعيتي على التعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي								
13- استمتع بالتعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي								
14- اتابع تعليمي العالي من خلال منشورات زملائي على مواقع التواصل الاجتماعي								
15- أكون مجموعات مع زملائي على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة المقاييس الدراسية								
16- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير تعليمي								

- في عملية التعلم عن بعد ماذا تفضل ان تستخدم: منصة موددل ( )

مواقع التواصل الاجتماعي( )

ولماذا؟

.....

.....

الملحق 2

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته:

تقوم الباحثتان باعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "**مدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل و مواقع التواصل الإجتماعي في إطار المنهاج الدراسي لدى طلبة الماستر قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة ورقلة**" .

وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالاجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.نشكر لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونك

***المعلومات الشخصية:**

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: .....

المستوى: أولى ماستر ( ) ثانية ماستر ( )

التخصص:

علم النفس العيادي ( ) علم النفس العمل و التنظيم ( )

إرشاد وتوجيه ( ) علم النفس التربوي ( )

1- المحور الأول: منصة التعليم الإلكتروني "موددل"

الفقـــــــرات	البدائل				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
1- تثير منصة التعليم الإلكتروني انتباهي عند استخدامها					
2- اخصص وقت في دراسة المقرر المعمول وفق منصة التعليم "مووددل					
3- اضجر أثناء استخدام منصة التعليم الإلكتروني "موددل"					
4- استخدم منصة التعليم الإلكتروني "موددل" للحصول على نتائج أفضل					
5- يتعبني التعلم عبر منصة التعليم الإلكتروني "موددل"					
6- أجد صعوبة في استعمال منصة التعليم الإلكتروني "موددل"					
7- تزودني منصة التعليم الإلكتروني "موددل" بالمستجدات الدراسية					
8- تساعدني منصة التعليم الإلكتروني "موددل" في التعليم دون الحضور إلى الجامعة					
9- اهتم بإعلانات الكلية في منصة التعليم الإلكتروني "موددل"					
10- لا أتواصل مع الأساتذة الجامعيين عبر منصة التعليم الإلكتروني					
11- تثير منصة التعليم الإلكتروني "موددل" دافعيتي نحو التعلم					
12- اتابع تعليمي العالي عن بعد من خلال منصة التعليم الإلكتروني					

2- المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

الفقـــــــرات	البدائل				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1- تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في ارسال المحاضرات لزملائي					
2- استفسر من زملائي في مواقع التواصل الاجتماعي عن مستجدات إدارة الكلية					
3- اعمد إلى التعلم الجماعي مع زملائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
4- أجد سهولة في انجاز البحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
5- تشغلني مواقع التواصل الاجتماعي عن التركيز في دروسي الجامعية					
6- يشاركني زملائي في مناقشة البحوث عبر مواقع التواصل الاجتماع					
7- تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على مراجع في التخصص					
8- أفضل الاطلاع على نتائج السداسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
9- لا أرغب في الاطلاع على مستجدات الكلية في مواقع التواصل الاجتماعي					

10- اهتم بالمنشورات العلمية للتخصص في مواقع التواصل الاجتماعي					
11- تزداد دافعيتي على التعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
12- استمتع بالتعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
13- اتابع تعليمي العالي من خلال منشورات زملائي على مواقع التواصل الاجتماعي					
14- أكون مجموعات مع زملائي على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة المقاييس الدراسية					

3- في عملية التعلم عن بعد ماذا تفضل ان تستخدم: منصة موددل ( )

مواقع التواصل الاجتماعي ( )

ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

الملحق 3: قائمة المحكمين

الأستاذ المحكم	التخصص	الجامعة
عواريب الأخضر	علوم تربية	قاصدي مرباح ورقلة
أحمد بجاج	علم إجتماع	أحمد زبانة – غليزان
نعيم عجيمي البدري	مناهج الرياضيات وطرائق تدريسها	جامعة ذي قار كلية التربية الأساسية– العراق
غانم اخليل	مناهج الرياضيات وطرق تدريسها	المعهد الوطني للتدريب التربوي وزارة التربية والتعليم – فلسطين
حيدر طعمه جبار الشمري	مناهج وطرق تدريس عامة	جامعة البصرة– العراق

الملحق4:: مخرجات برنامجSPSS:

1- مخرجات السؤال الأول

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	درجاتموددل	34,8667	300	7,10049	,40995
	درجةالمواقع	33,7400	300	9,90890	,57209

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	درجةالمواقع&درجاتموددل	300	,267	,000

Test échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
				Inférieure	Supérieure			
Paire 1 درجةالمواقع–درجاتمودل	1,12667	10,53886	,60846	-,07074	2,32408	1,852	299	,065

2- مخرجات السؤال الثاني

Descriptives

درجاتموددل

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
علمالنفسالعيادي	89	35,5056	6,69824	,71001	34,0946	36,9166	21,00	50,00
علمالنفسالعملوالتنظيم	76	33,9079	7,45865	,85557	32,2035	35,6123	20,00	50,00
إرشادوتوجيه	49	35,3061	6,77681	,96812	33,3596	37,2526	23,00	51,00
علمالنفسالتربوي	86	34,8023	7,38332	,79616	33,2193	36,3853	17,00	51,00
Total	300	34,8667	7,10049	,40995	34,0599	35,6734	17,00	51,00

ANOVA à 1 facteur

درجاتموددل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	116,017	3	38,672	,765	,514
Intra-groupes	14958,650	296	50,536		
Total	15074,667	299			

Comparaisons multiples

Variable dépendante: درجاتموددل

Test de Tukey

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
	علمالنفسالعملوالتنظيم	1,59772	1,11030	,476	-1,2709	4,4664
علمالنفسالعيادي	إرشادوتوجيه	,19950	1,26458	,999	-3,0678	3,4668
	علمالنفسالتربوي	,70329	1,07492	,914	-2,0740	3,4805
	علمالنفسالعيادي	-1,59772	1,11030	,476	-4,4664	1,2709
علمالنفسالعملوالتنظيم	إرشادوتوجيه	-1,39823	1,30242	,706	-4,7633	1,9668
	علمالنفسالتربوي	-,89443	1,11918	,855	-3,7861	1,9972
	علمالنفسالعيادي	-,19950	1,26458	,999	-3,4668	3,0678
إرشادوتوجيه	علمالنفسالعملوالتنظيم	1,39823	1,30242	,706	-1,9668	4,7633
	علمالنفسالتربوي	,50380	1,27239	,979	-2,7837	3,7912
	علمالنفسالعيادي	-,70329	1,07492	,914	-3,4805	2,0740
علمالنفسالتربوي	علمالنفسالعملوالتنظيم	,89443	1,11918	,855	-1,9972	3,7861
	إرشادوتوجيه	-,50380	1,27239	,979	-3,7912	2,7837

3- مخرجات السؤال الثالث

Descriptives

درجةالمواقع

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
علمالنفسالعيادي	89	32,5955	9,80691	1,03953	30,5297	34,6614	18,00	70,00
علمالنفسالعملوالتنظيم	76	37,4342	11,43018	1,31113	34,8223	40,0461	18,00	65,00
إرشادوتوجيه	49	34,0000	8,96289	1,28041	31,4256	36,5744	18,00	55,00
علمالنفسالتربوي	86	31,5116	8,15691	,87958	29,7628	33,2605	14,00	52,00
Total	300	33,7400	9,90890	,57209	32,6142	34,8658	14,00	70,00

ANOVA à 1 facteur

درجةالمواقع

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1584,122	3	528,041	5,628	,001
Intra-groupes	27773,598	296	93,830		
Total	29357,720	299			

Comparaisons multiples

Variable dépendante: درجةالمواقع

Test de Tukey

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
	علمالنفسالعملوالتنظيم	-4,83870*	1,51290	,008	-8,7476	-,9298
علمالنفسالعيادي	إرشادوتوجيه	-1,40449	1,72312	,847	-5,8565	3,0475
	علمالنفسالتربوي	1,08388	1,46469	,881	-2,7004	4,8682
	علمالنفسالعيادي	4,83870*	1,51290	,008	,9298	8,7476
علمالنفسالعملوالتنظيم	إرشادوتوجيه	3,43421	1,77468	,216	-1,1510	8,0194
	علمالنفسالتربوي	5,92258*	1,52501	,001	1,9824	9,8627
	علمالنفسالعيادي	1,40449	1,72312	,847	-3,0475	5,8565
إرشادوتوجيه	علمالنفسالعملوالتنظيم	-3,43421	1,77468	,216	-8,0194	1,1510
	علمالنفسالتربوي	2,48837	1,73376	,478	-1,9911	6,9679
	علمالنفسالعيادي	-1,08388	1,46469	,881	-4,8682	2,7004
علمالنفسالتربوي	علمالنفسالعملوالتنظيم	-5,92258*	1,52501	,001	-9,8627	-1,9824
	إرشادوتوجيه	-2,48837	1,73376	,478	-6,9679	1,9911

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

درجةالمواقع

Test de Tukey

التخصص	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
علمالنفسالتربوي	86	31,5116	
علمالنفسالعيادي	89	32,5955	
إرشادوتوجيه	49	34,0000	34,0000
علمالنفسالعملوالتنظيم	76		37,4342
Signification		,421	,152

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 70,884.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

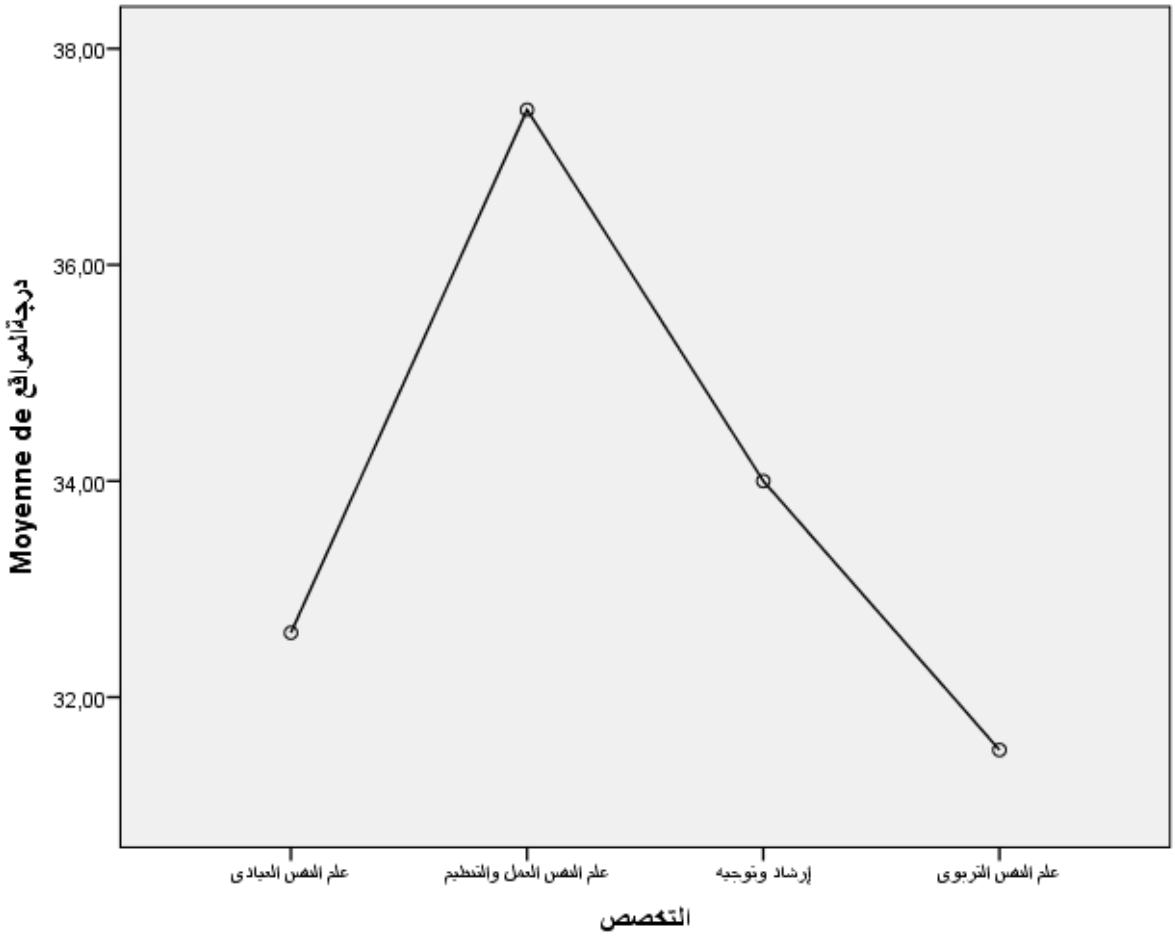

4- مخرجات السؤال الرابع

Statistiques descriptives

Variable dépendante: درجاتموددل

الجنس	المستوى	Moyenne	Ecart-type	N
	أولىماستر	34,3030	7,78012	33
ذكر	ثانيةماستر	38,2308	8,92705	13
	Total	35,4130	8,21537	46
	أولىماستر	35,7400	6,91893	150
أنثى	ثانيةماستر	33,3654	6,64065	104
	Total	34,7677	6,89311	254
	أولىماستر	35,4809	7,08104	183
Total	ثانيةماستر	33,9060	7,05396	117
	Total	34,8667	7,10049	300

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante: درجاتموددل

D	ddl1	ddl2	Sig.
1,852	3	296	,138

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Ordonnée à l'origine + الجنس + المستوى + المستوى * الجنس

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: درجاتموددل

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	506,414[a]	3	168,805	3,430	,017
Ordonnée à l'origine	162431,848	1	162431,848	3300,315	,000
الجنس	95,168	1	95,168	1,934	,165
المستوى	19,531	1	19,531	,397	,529
المستوى * الجنس	321,596	1	321,596	6,534	,011
Erreur	14568,253	296	49,217		
Total	379780,000	300			
Total corrigé	15074,667	299			

a. R deux = ,034 (R deux ajusté = ,024)

1. Moyenne générale

Variable dépendante: درجاتموددل

Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
		Borne inférieure	Limite supérieure
35,410	,616	34,197	36,623

2. الجنس

Variable dépendante: درجاتموددل

الجنس	Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%

			Borne inférieure	Limite supérieure
ذكر	36,267	1,149	34,006	38,527
أنثى	34,553	,448	33,672	35,434

المستوى .3

Variable dépendante: درجاتموددل

المستوى	Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
			Borne inférieure	Limite supérieure
أولىماستر	35,022	,674	33,694	36,349
ثانيةماستر	35,798	1,032	33,767	37,829

المستوى * الجنس .4

Variable dépendante: درجاتموددل

الجنس	المستوى	Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
				Borne inférieure	Limite supérieure
ذكر	أولىماستر	34,303	1,221	31,900	36,706
	ثانيةماستر	38,231	1,946	34,402	42,060
أنثى	أولىماستر	35,740	,573	34,613	36,867
	ثانيةماستر	33,365	,688	32,012	34,719

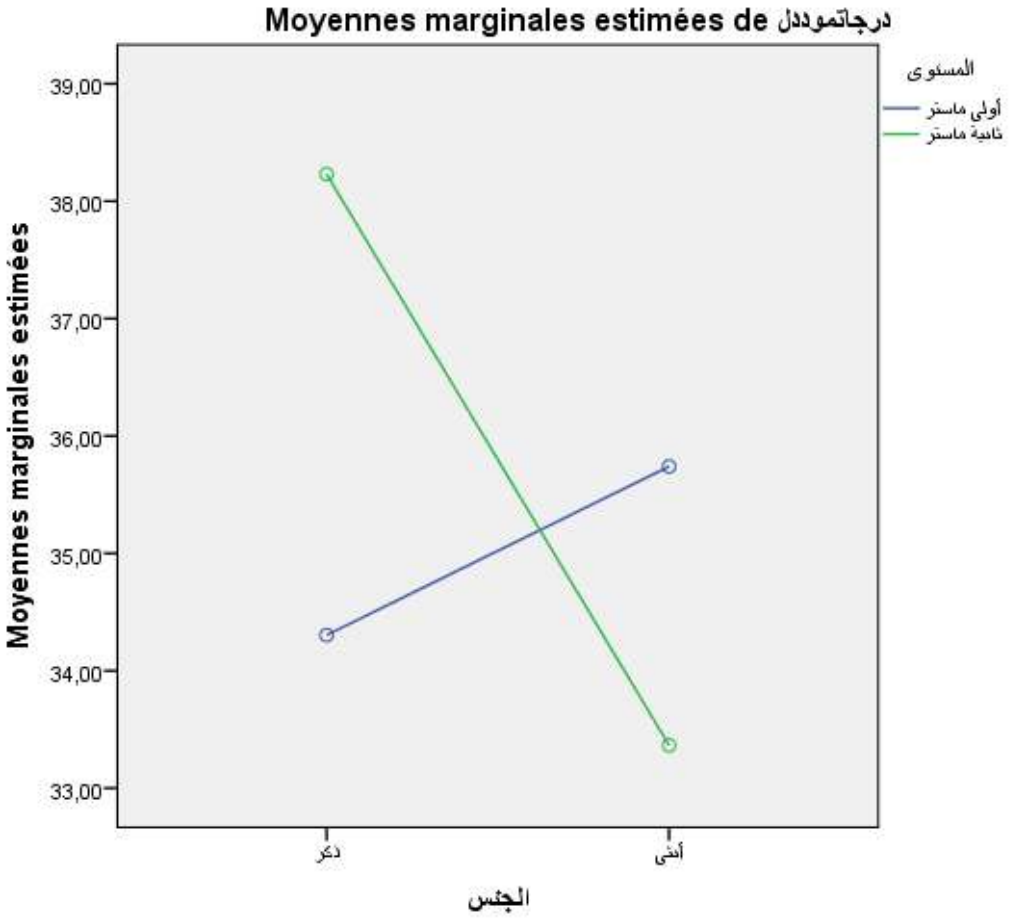

5- مخرجات السؤال الخامس

Statistiques descriptives

Variable dépendante: درجةالمواقع

الجنس	المستوى	Moyenne	Ecart-type	N
ذكر	أولىماستر	30,8788	10,09875	33
	ثانيةماستر	32,6154	13,57411	13
	Total	31,3696	11,05815	46
أنثى	أولىماستر	33,5333	8,43106	150
	ثانيةماستر	35,0865	11,15218	104
	Total	34,1693	9,64790	254
Total	أولىماستر	33,0546	8,78481	183
	ثانيةماستر	34,8120	11,40624	117
	Total	33,7400	9,90890	300

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]

Variable dépendante: درجةالمواقع

D	ddl1	ddl2	Sig.
3,281	3	296	,021

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Ordonnée à l'origine + الجنس + المستوى + المستوى * الجنس

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: درجةالمواقع

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	481,573[a]	3	160,524	1,645	,179
Ordonnée à l'origine	141319,577	1	141319,577	1448,621	,000
الجنس	212,721	1	212,721	2,181	,141
المستوى	87,628	1	87,628	,898	,344
المستوى * الجنس	,272	1	,272	,003	,958
Erreur	28876,147	296	97,555		
Total	370874,000	300			
Total corrigé	29357,720	299			

a. R deux = ,016 (R deux ajusté = ,006)

1. Moyenne générale

Variable dépendante: درجةالمواقع

Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
		Borne inférieure	Limite supérieure
33,029	,868	31,321	34,736

2. الجنس

Variable dépendante: درجةالمواقع

الجنس	Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%

			Borne inférieure	Limite supérieure
ذكر	31,747	1,617	28,565	34,930
أنثى	34,310	,630	33,070	35,550

3. المستوى

Variable dépendante: درجةالمواقع

المستوى	Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
			Borne inférieure	Limite supérieure
أولىماستر	32,206	,950	30,337	34,075
ثانيةماستر	33,851	1,453	30,992	36,710

4. المستوى * الجنس

Variable dépendante: درجةالمواقع

الجنس	المستوى	Moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95%	
				Borne inférieure	Limite supérieure
ذكر	أولىماستر	30,879	1,719	27,495	34,263
	ثانيةماستر	32,615	2,739	27,224	38,007
أنثى	أولىماستر	33,533	,806	31,946	35,120
	ثانيةماستر	35,087	,969	33,180	36,993

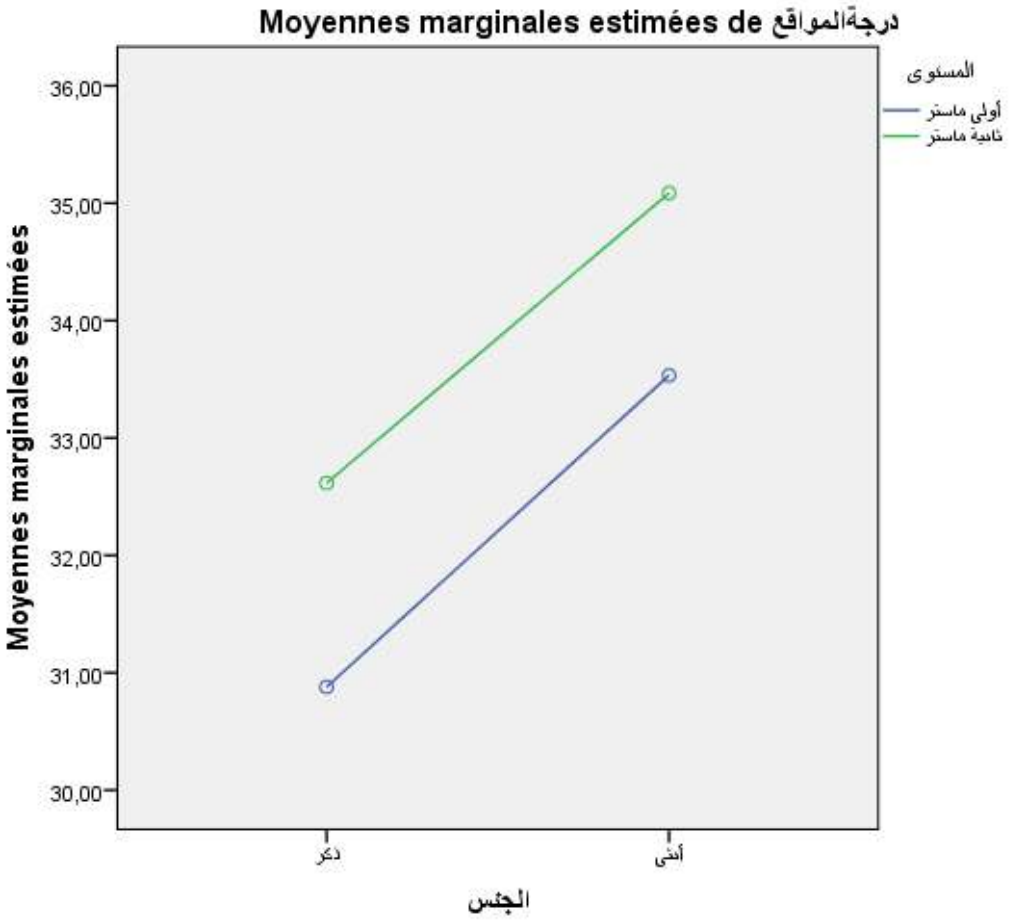
Moyennes marginales estimées de درجةالمواقع
المستوى
أولى ماستر
ثانية ماستر
Moyennes marginales estimées
36,00
35,00
34,00
33,00
32,00
31,00
30,00
ذكر
أنثى
الجنس